

الاستماع

تِسْعَةُ آثَارٍ سَاجِرَةٍ لِلَامْتِنَانِ

1

تِسْعَةُ آثَارٍ سَاجِرَةٍ
لِلَامْتِنَانِ سَتُغَيِّرُ
حَيَاتَكَ مِنْ وَجْهَةٍ
نَظَرِ عِلْمِ النَّفْسِ

نَوَاتُ التَّعَلُّمِ

1. يُحَلِّلُ أَفْكَارَ النَّصِّ.
2. يَشْرَحُ الْأَفْكَارَ الدَّاعِمَةَ لِلْفِكْرَةِ المَحْوَرِيَّةِ.
3. يُحَلِّلُ الْقِيَمَ الظَّاهِرَةَ وَالْخَفِيَّةَ فِي النَّصِّ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ فِي أَثْنَاءِ اسْتِمَاعِكَ:

1. سَجِّلْ الْأَثَارَ التَّسْعَةَ لِلَامْتِنَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. اذْكُرْ كَيْفَ يُحَسِّنُ الْاِمْتِنَانُ مِنْ حَالَتِكَ الْبَدَنِيَّةِ كَمَا أَوْضَحَ الْمَقَالُ.

.....

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بَعْدَ اسْتِمَاعِكَ لِلنَّصِّ:

1. اِبْحَثْ فِي الْمَعْجَمِ الْإِلِكْتْرُونِيِّ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ "امْتِنَان" وَسَجِّلْهُ هُنَا.

.....

2. نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي كَيْفِيَّةِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مُمْتِنًا.

3. اكْتُبْ قَائِمَةَ الْاِمْتِنَانِ الْخَاصَّةِ بِكَ، وَسَجِّلْ فِيهَا كُلَّ الْأُمُورِ وَالنَّعَمِ الَّتِي أَنْتَ مُمْتِنٌ لِوُجُودِهَا فِي حَيَاتِكَ.

(كِتَابَةٌ اِكْتِشَافِيَّةٌ)

4. اِقْرَأْ قَائِمَتَكَ عَلَى زُمَلَائِكَ، وَاسْتَمِعْ لِمَا كَتَبُوهُ.

5. فَكِّرْ فِي طَرَائِقِ وَأَسَالِيبِ التَّعْبِيرِ عَنِ الْاِمْتِنَانِ، سِوَاءِ أَكَانَتْ فَرْدِيَّةً أَمْ جَمَاعِيَّةً.

* كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ اِمْتِنَانِكَ لِوَطْنِكَ إِزَاءَ أَفْضَالِهِ الْكَثِيرَةِ؟

* كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ اِمْتِنَانِكَ لِْمُعَلِّمِكَ الْآلَانَ؟

* كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُعَبِّرَ لَهُ عَنِ اِمْتِنَانِكَ دَائِمًا؟

البلاغة^ب

الجناس

1

نواتجُ التعلّم

1. يتعرّف مفهومَ الجناسِ.
2. يتعرّف أنواعَ الجناسِ، ويُنْتِجُ جُملاً تتضمَّنُها، مُميِّزاً بينهما.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدّرس
حصّةً واحدةً

اقرأ ولاحظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تخيّل أنّك سألت صديقك إنّ كان قد صلى المغرب، فأجاب مازحاً:
صليتُ المغربَ في المغربِ.

فَهُوَ لَمْ يَقُلْ:	نعم صليتُ المغربَ	تعبيرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ
بل قال:	صليتُ المغربَ في المغربِ	فما اسمُ هذه الطَّرِيقَةِ في التعبيرِ؟

لقد جَمَعَ في كَلامِهِ -من بابِ المَزْح- كَلِمَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ، وَلَكِنْ قَطْعًا مُخْتَلِفَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَهَذَا مَا يُسَمَّى الْجِنَاسَ، وَهُوَ مُحَسَّنٌ لَفْظِيٌّ فِي ظَاهِرِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْمَعْنَى إِطْلَاقًا، شَأْنُهُ شَأْنُ مُعْظَمِ الْمُحَسِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ؛ فَأَنْتَ حِينَ تَقُولُ الْمَغْرِبَ (وَتَقْصِدُ الْوَقْتَ)، ثُمَّ تَقُولُ (الْمَغْرِبَ) وَتَقْصِدُ الْبِلَادَ، لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى هُوَ مُوجِّهُ الْكَلَامِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجِنَاسَ لَا يَصِحُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ اخْتِلَافٌ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَطَابِقَتَيْنِ أَوْ شَبَهِ الْمُتَطَابِقَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ.

تعريفُ الجناس:

هو اتِّفَاقُ الْكَلِمَتَيْنِ لَفْظًا، وَاخْتِلَافُهُمَا مَعْنَى.

وهو ينقسم إلى نوعين أساسيين: جناس تامّ، وجناس غير تامّ. وفي الجناس التام تكون الكلمتان متطابقتين في نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها، وإن اختلف أيّ عنصرٍ من هذه العناصر فهو جناس غير تامّ، وهو أنواع.

إليك أمثلة أخرى توضح أنواع الجناس:

العِبارة	سياقها	النوع	شرحها
﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِرُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْسُوا بِعَبْرِ سَاعَةٍ﴾ {الروم: 55}	نص قرآني	جناس تام	(ساعة- ساعة) الأولى بمعنى يوم القيامة، والثانية بمعنى الوقت (60 دقيقة)، اختلفت المعنى مع اتفاق اللفظ كلياً.
من بحر جودك أعترف وببحر علمك أعترف	بيت شعري (أبو نواس)	جناس ناقص (مضارع)	(أعترف- أعترف) اختلف حرف واحد بين الفعلين، وبطبيعة الحال اختلف المعنى ما بين الاعتراف والاعتراف، لكنه جناس ناقص بسبب اختلاف نوع أحد الحروف فيهما.
كان الرسول ﷺ أحسن الناس خلقاً وخلقاً.		جناس ناقص (محرّف)	(خلقاً- خلقاً) اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وعددها وترتيبها، ولكن اختلفت حركاتها، لذلك هو جناس ناقص، ونوعه (محرّف)
اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا.	دعاء	جناس ناقص (القلب)	(عوراتنا- روعاتنا) اتفقت الكلمتان في نوع الحروف، وعددها، وحركاتها، ولكن اختلفت في ترتيبها، لذلك هو جناس ناقص، ونوعه (القلب).
دوام الحال محال		جناس ناقص (مطرّف)	(حال- محال)، اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وترتيبها وحركاتها، ولكن اختلفت في عدد حروفها، لذلك هو جناس ناقص، ونوعه (مطرّف).

اقرأ وطبق ما تعلمته:

شرح:

الجمل الآتية متنوعة المصادر، والكلمات التي تحتها خط هي كلمات متجانسة. حاول أن تتعرف دالاتها.

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١١﴾﴾.	ما الدلالة التي تحملها هاتان اللفظتان؟ وما نوع هذا الجناس (تام/ ناقص)؟
"الخيَلُ معقودٌ بنواصيها الخير" (حديث شريف)	ما نوع هذا الجناس؟ ولماذا؟
أرانا الإله هلالاً أنارا	هل تتفق الكلمتان في جميع العناصر المذكورة أعلاه؟
في الصراحة راحة.	لاحظ أننا لا ننظر إلى (ال) التعريف عند تحديد نوع الجناس؟

تعيين، وشرح:

ضع خطاً تحت الكلمات المتجانسة جناساً تاماً، وخطين تحت الكلمات المتجانسة جناساً ناقصاً، ثم اشرح المعنى.

فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

ما فات مات.

رمضان هو شهر الصيام والقيام.

يجلس في الصدر واسع الصدر.

تحويل:

حوّل العبارات الآتية إلى جملٍ تتضمّن جناساً تامّاً أو ناقصاً.

✎ نَشَعْرُ بِالرَّاحَةِ مَعَ الْإِنْسَانِ الصَّرِيحِ.

✎ اللَّهُمَّ حَسِّنْ أَخْلَاقِي كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي.

✎ نَحْنُ عِظْمَاءُ فَوْقَ الثَّرَى، وَلَكِنْ، تَحْتَ الثَّرَى نُصْبِحُ عِظَامًا.

إنشاء:

1. عِبَّرْ عَنِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، شَرِيحَةً أَنْ تَتَضَمَّنَ جِنَاسًا، وَذَلِكَ عَلَى غِرَارِ (صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ فِي الْمَغْرِبِ)

✎ جَاءَتْ أَخْتُكَ الصَّغْرَى لِثَرِيكَ شَعْرَهَا بَعْدَ أَنْ زَيَّنْتَهُ. أَتْنِ عَلَيَّ جَمَالَ شَعْرِهَا الْأَسْوَدِ الطَّوِيلِ. (طويل - جميل)

✎ يُؤْذِي صَدِيقَكَ الْآخَرِينَ بِلِسَانِهِ. وَجَّهْ لَهُ نَصِيحَةً مُنَاسِبَةً. (فك - كف)

2. اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي إِنتَاجِ عِبَارَاتٍ تَتَضَمَّنُ جِنَاسًا، مِنْ إِنْشَائِكَ:

✎ عَلَيَّ (حَرْفُ جَرٍّ) - عَلَا (ارْتَفَعَ)

✎ يَحْيَى (اسْمٌ) - يَحْيَا (فِعْلٌ)

✎ أَسْوَأُ - أَسْوَدُ

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه عبارات تتضمّن جناساً مهما كان نوعه.

القراءة نص شعري من العصر الحديث

إلى أمّتي

1

صاحب السّموّ الشّبيخ
محمّد بن راشد آل مكتوم
بمناسبة انعقاد مُنتدى
الإعلام بدّبي 10/5/2016

نواتج التّعلّم

1. يُبيّن المتعلّم المعنى الإجمالي للنّص الشعريّ، كيفَ يستجيبُ هذا المعنى للعاطفة المُسيطرّة على النّصّ.
2. يُحلّل النّصّ في سياقه التّاريخيّ والاجتماعيّ.
3. يحفظُ عشرة أبياتٍ من النّصّ.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
ثلاثَ حصصٍ

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد الفكرة الرئيسية، والأفكار الداعمة:

الشُّعراءُ أَحاسيسُهُمْ مُرَهَفَةٌ، ومِقياسُ الإنسانيَّةِ لديهمُ مُرتفعٌ جدًّا، فتراهمُ يتألَّمونَ بشِدَّةٍ لأوجاعِ الآخرينَ، وتغشاهمُ السَّعادةُ الغامرةُ لابتساماتِ النَّاسِ، هذا إذا كانوا أناسًا مِنَ العامَّةِ الَّذِينَ لا يتولَّونَ مسؤولياتٍ جسامًا، فكيفَ بنا إذا كانَ هذا الشَّاعرُ قائداً هو في عِدادِ القادةِ فارسُهُم، بل هو أَحَدُ أهمِّ القاماتِ الأعلامِ، وأحدُ أبرزِ السَّاسةِ، والقادةِ، والاقتصاديِّينَ، والاجتماعيِّينَ، إِنَّهُ أبرزُ المُفكرينَ والمُبدعينَ في عَصْرِنَا الحاضرِ.

يَحْمِلُ شاعرُنَا هَمَّ أُمَّتِهِ العربيَّةِ؛ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ أَنَّ العَرَبَ مَصيرُهُم مُشترِكٌ، وَأَنَّهمُ إِخوةٌ يَرِبطُهُم الدِّينُ، والدَّمُ، والعِرْقُ، والأرضُ، والتَّاريخُ، والمَصيرُ؛ لِأَنَّهُ مُفكِّرٌ ثاقِبُ النَّظرةِ، يُؤمِنُ بأنَّ الحَيْرَ والأَمْنَ والعِلْمَ والاستقرارَ والرِّخاءَ والسَّعادةَ يَجِبُ أَنْ يَشْمَلَ الجميعَ، وَأَنَّهُ ما عاشَ مَنْ عاشَ لِنَفْسِهِ.

تدورُ الأبياتُ حَوْلَ فِكرةٍ رِئيسيةٍ هِيَ أَنَّ عِودةَ المَجدِ للأُمَّةِ العربيَّةِ ستَكُونُ مِنَ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ، وَقَدْ بدأتِ انِطلاقَتُها.

وحتى تَتعرَّفَ سِوياً كِيفِيَّةَ ذلكَ والسَّبيلَ إِلَيْهِ، عَلينا أَنْ نَتَمَعَّنَ الأبياتَ وتفاصيلَ الأفكارِ، حتى نَمسِكَ خُيوطَ اللُّوحَةِ المُتكامِلَةِ. وهذا ما سنفعله.

المهارة القرآنية:

تحليل التفاصيل:

يُرسِّم الشعراء بالكلمات معاني ثرةً مُتدفقةً في صورٍ دالةٍ ومُعبرةٍ؛ ولذا فإنَّ على القارئ أن يقفَ مُتأملًا مُتفكِّرًا وعليه أن يجدَ الرِّوابطَ والعلاقاتَ بينَ المشاعرِ والأفكارِ والألفاظِ:

كلماتٌ/تراكيبٌ تُعبِّرُ عن العزمِ والتَّصميمِ	كلماتٌ/تراكيبٌ تُعبِّرُ عن الأملِ والثَّقةِ	كلماتٌ/تراكيبٌ تُعبِّرُ عن الفخرِ والاعتزازِ	كلماتٌ/تراكيبٌ تُعبِّرُ عن الأسى والحُرقةِ	كلماتٌ/تراكيبٌ تُعبِّرُ عن الحبِّ والشَّوقِ
يجانبُ عزمنا الإخفاقَ	ومنَ الخليجِ تعودُ قوَّةُ أمّتي	صلّى وقالَ تباركُ الخالقُ	كفّف دموعَكَ	المُشتاقُ
.....
.....
.....

المضردات والمُعجم:

تطوير المفردات:

(أفعال)

كفّف: كفّف دمعَهُ: مسحَهُ مرّةً بعدَ مرّةٍ ليَجِفَّ.

صلّى: صلّى فلانٌ: دعا، ويقالُ: صلّى عليه: دعا له بالخير، وفي القرآن الكريم: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾.

خَضَعَتْ: خَضَع - خَضَعًا: مالَ وانحنى. و- ذَلَّ وانقادَ، وفي حديثِ الزبير: (أَنَّهُ كَانَ أَخْضَعَ)، ويُقالُ: خَضَعَ عُنُقُهُ: تَطَامَنَ ودنا مِن الأرضِ خِلْقَةً، ورضيَ بالذَّلِّ. فَهُوَ أَخْضَعُ، وهي خَضَعَاءُ. (ج) خُضَعُ.

عَاثٌ: عَيْشًا، وَعُيُوثًا، وَعَيْثَانًا: أَفْسَدَ، وَيُقَالُ: عَاثَ فِي مَالِهِ إِذَا أَتْلَفَهُ بِالتَّبْدِيرِ، وَعَاثَ الذُّبُّ بِالْغَنَمِ: أَفْسَدَ فِيهَا بِالْإِفْتِرَاسِ وَالتَّقْتِيلِ.

(أَسْمَاءُ)

مَفْتُونٌ: افْتَنَّ بِالْأَمْرِ: اسْتَهْوَاهُ وَأَعْجَبَهُ، وَمَفْتُونٌ: مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَأَيُّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾.

أَسْمَالُهَا: سَمَلَ الثَّوْبُ وَنَحْوَهُ - سُمُولًا وَسُمُولَةً: أَخْلَقَ وَبَلَى، وَثَوْبٌ سَمَلٌ: خَلَقَ بِالِ (ج) أَسْمَالٌ. مَحَاقٌ: مَحَقَّ الشَّيْءَ - مَحَقًّا: تَقَصَّه وَ- أَهْلَكَهُ وَأَبَادَهُ.

غَيْلَةٌ - غَوْلًا: أَهْلَكَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي فَأَهْلَكَهُ، وَالغَيْلَةُ: الْإِغْتِيَالُ، يُقَالُ: قَتَلَهُ غَيْلَةً: عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ. الرَّدَى: الْهَلَاكُ.

التَّرْيَاقُ: مَا يَمْنَعُ مِيكَانِيكِيًّا امْتِصَاصَ السُّمِّ مِنَ الْمَعِدَةِ أَوْ الْأَمْعَاءِ. الْقَرِيضُ: الشَّعْرُ.

الإِخْفَاقُ: أَحَقَّقَ: طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا.

المَلَادُ: لَادَ بِالشَّيْءِ - لَوْدًا وَلِيَادًا: لَجَأَ إِلَيْهِ، وَاسْتَتَرَ بِهِ وَتَحَصَّنَ، وَيُقَالُ: لَجَأَ إِلَيْهِ، وَاسْتَعَاثَ بِهِ وَامْتَنَعَ، وَالمَلَادُ: المَلَجَأُ وَالحِصْنُ.

(صِفَاتُ)

الرَّهِيْبُ: رَهَبُهُ - رَهَبًا، وَرَهْبَةً، وَرُهْبًا: خَافَهُ، وَالرَّهِيْبُ: المُخِيفُ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ).

العِزَازُ: عَزَّ فُلَانٌ - عِزًّا وَعِزَّةً، وَعِزَازَةً: قَوِيٌّ وَبَرِيٌّ مِنَ الذَّلِّ، فَهُوَ عَزِيزٌ (ج) أَعِزَّةٌ، وَأَعِزَّاءٌ، وَعِزَازٌ.

مَبْهُورَةٌ: بَهَرَ - بَهْرًا، وَبُهُورًا، وَبَهَرَ الشَّيْءُ فُلَانًا: أَذْهَشَهُ وَحَيَّرَهُ، وَمَبْهُورٌ (اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الفِعْلِ بَهَرَ).

أَبِيَّةٌ: أَبِي عَلِيٍّ - إِبَاءً وَإِبَاءَةً: اسْتَعَصَى، وَفُلَانٌ لَهُ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ: ذَاتٌ تَرْفَعُ.

عَرَاءٌ: عَرَّ - عَرًّا، وَعَرَاءَةً: كَانَ ذَا عُرَّةٍ وَ- أَيَّضًا. يُقَالُ: عَرَّ وَجْهَهُ، وَعَرَّ الرَّجُلُ: سَادَ وَشَرَّفَ، وَكَرَّمَتْ فِعَالُهُ وَاتَّضَحَّتْ فَهُوَ أَعْرٌ، وَهِيَ عَرَاءٌ (ج) عُرٌّ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

- ضع الكلمة المناسبة في مكانها في الجمل الآتية:
- زُرْتُ مَعْرِضًا فَنِيًّا، وَفَعَرْتُ فَاهِي -----، فَقَدْ كَانَتِ اللُّوحَاتُ أَخَادَةً. (مَبْهُورَةٌ، غَاضِبَةٌ، مُسْتَاءَةٌ، شَاكِرَةٌ).

- لا يخشى ذو الهمة من -----؛ لأنه يعلم أنه درجة توصل إلى النجاح. (البغضاء، الندم، الإخفاق، التعب)
- قضى الغادر على صديقه ----- . (خطأ، غيلة، أسفا، حبا)

● تألم الشاعر بحرقه شعرنا بها في قوله:

أواه ما هذا الذي في أمتي قد حلّ حتى أسودت الأفاق
حالك هذه الجملة بجملة أخرى من إنشائك.

● كما قال في أحد الأبيات:

لولا الخليج لضاع من أقطارنا اليمن الشقيق وناله الإحراق
و"لولا" هنا تدل على امتناع شيء (الضياغ) لوجود غيره (الخليج)، ولا تدخل "لولا" إلا على مبتدأ حذف خبره وجوبا (الخليج) هو المبتدأ، ولا بد لها من جواب، وهنا الجواب مثبت غير منفي (ضاع) وقد قرن باللام المفتوحة (لضاع).
استخرج من الأبيات بيتا وردت فيه "لولا" وطبق عليها الشرح السابق.



- وُلِدَ صاحبُ السُّمُو الشيخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ فِي دُبَيِّ، وَدَرَسَ فِيهَا فِي الْمَدْرَسَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَأَكْمَلَ تَعْلِيمَهُ فِي كَلِيَّةِ (مُونَز) الْعَسْكَرِيَّةِ فِي بَرِيطَانِيَا.
- تَوَلَّى قِيَادَةَ شُرْطَةِ دُبَيِّ عَامَ 1968، وَأَصْبَحَ زَئِيرًا لِلدَّفَاعِ عَامَ 1971، وَمِنَ ثَمَّ وُلِيًّا لِعَهْدِ دُبَيِّ عَامَ 1995، وَمِنَ ثَمَّ حَاكِمًا لَهَا عَامَ 2006، كَمَا تَمَّ انْتِخَابُهُ نَائِبًا لِرَئِيسِ الدَّوْلَةِ، وَتَكْلِيفُهُ بِرِئَاسَةِ مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ.
- يُعَدُّ مَوْسَسَ التَّخْطِيطِ الْإِسْتِرَاتِيجِيِّ الْمُنْهَجِيِّ فِي حُكُومَةِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَرَائِدَ فِكْرِ التَّمْيِيزِ فِي الخِدْمَاتِ وَالْأَعْمَالِ الْحُكُومِيَّةِ مَحَلِّيًّا وَاتِّحَادِيًّا، وَقَدْ أَطْلَقَ سَمُوهُ مَبَادِرَاتٍ تَطْوِيرِيَّةً عَدِيدَةً فِي الْحُكُومَةِ الْإِتِّحَادِيَّةِ كَرُؤِيَّةِ الْإِمَارَاتِ 2021، وَبِرَامِجِ التَّمْيِيزِ، وَبِنَاءِ الْقِيَادَاتِ، إِلَى جَانِبِ مَبَادِرَاتٍ تَنْمُوِيَّةٍ صَخْمَةٍ كِاسْتِرَاتِيجِيَّةِ التَّنْمِيَةِ الْخَضْرَاءِ، وَمَشْرُوعِ مُجْمَعِ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَمَبَادِرَةِ التَّعْلَمِ الذَّكِيِّ.
- وَلِسَمُوهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْهَوَايَاتِ، فَهُوَ شَاعِرٌ ذُو دَوَائِيْنَ عَدِيدَةٍ مُسْتَلْهِمَةٍ مِنْ حُبِّهِ لِلطَّبِيعَةِ وَالصَّحْرَاءِ وَالْبَحْرِ، وَالْقَضَايَا الْإِنْسَانِيَّةِ الْكُبْرَى، وَهُوَ فَارِسٌ مُحِبٌّ لِرُكُوبِ الْخَيْلِ، وَحَائِزٌ عَلَى جَوَائِزٍ عَالَمِيَّةٍ فِي سَبَاقَاتِ الْقُدْرَةِ!

(1) وَمَضَاتٌ مِنْ فِكْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومِ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ، 2013

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً جهريةً مُعبّرةً، مُستظهرًا الأبيات التي حَفِظْتَهَا في المنزل.
ثمّ اقرأه قراءةً صامتةً، مُدقّقًا في المعنى، مُجيبًا عن الأسئلة الواردة في هامشه.

إلى أمّتي

صاحب السّموّ الشّيخ محمّد بن راشد آل مكتوم -رعاه الله-

فَلِكُلِّ وَجِدٍ لَوْ عَلِمْتَ مَذَاقَ
خُضَعْتَ لِعِرْزِهِ مَجْدِهَا الْأَعْنَاقُ
قَدْ حَلَّ حَتَّى اسْوَدَّتِ الْأَفَاقُ
وَنظَرْتَ وَهِيَ خُرَابٌ وَمَحَاقُ
أَدْمَى فَلَمَّ يُعَدِّ الْعِرَاقُ عِرَاقُ
وَدَمٌ يُرَاقُ وَنَكَبَةٌ وَشِقَاقُ
قُلْ لِي أَيْنَعُ بَعْدَهَا التَّرِياقُ؟
كَلَّا وَلَا الْوَضْعُ الرَّهِيْبُ يُطَاقُ
كَانَتْ لَهُ الْمُهْجُ الْعِزَّازُ تُسَاقُ
فِي حَبِّهِ وَيَغَارُ كَيْفَ أَشَاقُ
نَفْسٌ لَهَا بَيْنَ النُّجُومِ رِفَاقُ
عَرِيَّةٌ إِنْسَانُهَا عِمَاقُ
قَلَمٌ لَهُ تَتَنَافَسُ الْأَوْرَاقُ
وَإِذَا الصَّحَائِفُ كُلُّهَا إِشْرَاقُ
مَلَأَ يُجَانِبُ عَرْمَنَا الْإِحْفَاقُ

لماذا مُنِعَتْ كلمة
"خرائب" من
الصرّف؟

ما الغرض من
الاستفهام في البيت
السابع؟

ما دلالة النجوم في
هذا البيت؟

كَصَفِ دُمُوعِكَ أَيُّهَا الْمُشْتَاقُ
وَلَأَنْتَ مَفْتُونٌ بِعَشْقِكَ أُمَّتِ
أَوَاهُ مَا هَذَا الَّذِي فِي أُمَّتِي
نَادَيْتَ جَلَّقَ وَهِيَ فِي أَسْمَالِهَا
وَيَأْرِضِ بَابِلَ أَيُّ سِحْرِ أَسْوَدِ
أَنْى التَّتَمَّتْ فَإِنَّ تَمَّتْ غَيْلَمًا
مِنْ بَعْدِ أَنْ يَقْضِيَ الرَّدى فِي مُهْجَتِ
مَا هَكَذَا كَانَا مَلَاذَ عُرُوبَتِي
أَطْلَعْتَهَا سَرِي فَضَجَّ مُطَوَّقُ
وَطَنْ يِرَانِي فِيهِ صَاحِبَ بَدْعَتِ
وَتَرَبَّعَتْ فِي خَيْمَتِ بَدْوِيَّتِ
مَبْهُورَةٌ بِهَوَى الْقَرِيضِ أَبِيَّتِ
وَأَخَذَتْ أَجْمَعُ نَوْرَ حَرْفِي فَانْتَشَى
فَإِذَا الصَّرِيفُ حَفِيفٌ أَجْنَحَتِ الْعَلَا
نَادَيْتَ أُمَّتَنَا الْعَظِيمَتِ أَنَّنَا

من المقصود في البيتين
الأوليين؟

ما العاطفة الشائعة في
الآيات من 3 - 6؟

من هي جلق؟ وكيف
كانت؟ وكيف أصبحت؟

بم يوحى التعبير "أنى
التتمت فإن نمة غيلة ودم
ونكبة وشقاق"؟

ما نوع التشبيه في قوله:
"فإذا الصريف حفيف
أجنحة العلاء"؟

لَا نَرْتَضِي غَيْرَ الصَّدَارَةِ مَوْضِعًا
 مَنْ زَارَ مَوْطِنَنَا وَعَايَنَ صُنْعَنَا
 عَرَبٌ سَلَّاتٌ أُمَّتِ عَرَبِيَّتِ
 مِنْ أَرْضِنَا وَمِنْ الْخَلِيجِ وَأَهْلِهِ
 لَوْلَا الْخَلِيجُ لَضَاعَ مِنْ أَقْطَارِنَا
 كُنَّا لَهُ لَمَّا دَعَانَا شَعْبُهُ
 لَوْلَا بَطُولَتُ جَيْشِنَا وَشَبَابِنَا
 دَوْلُ الْخَلِيجِ هِيَ الْمَلَاذُ لِأُمَّتِ
 وَمِنْ الْخَلِيجِ تَعُودُ قُوَّةُ أُمَّتِي
 وَلِمَنْ يَظُنُّونَ الْحَيَاةَ بِسَيْطَمًا
 لَا الْإِنْتِظَارَ بِهَا يُفِيدُ وَلَا الرَّجَا
 وَاللَّهُ قَالَ: (قُلِ اعْمَلُوا) بِكِتَابِهِ

أذكر الآية الكريمة
 التي استشهد بها
 الشاعر هنا.

وَلِنَا عَلَى مَا نَدَّعِي مِيثَاقُ
 صَلَّى وَقَالَ: تَبَارَكَ الْخَلِيقُ
 شَرَفَتْ بِهَا الْأَنْسَابُ وَالْأَعْرَاقُ
 حَيْثُ الْبَطُولَةُ مَنَهَجٌ وَوِثَاقُ
 الْيَمْنِ الشَّقِيقُ وَنَالُهُ الْإِحْرَاقُ
 دَعَايَ الْغَرِيقِ كِتَابًا تَنْسَاقُ
 لِقَضَى وَعَاثَ بَرَبِعِهِ الشَّرَاقُ
 غَرَاءَ لَيْسَ لِعِزِّهَا إِمْلَاقُ
 وَلَهَا بَرَكِبُ الْفَائِزِينَ لِحَاقُ
 إِنَّ الْحَيَاةَ إِذَا وَعَيْتَ سِبَاقُ
 بَلْ هِمَّتْ تِيَارَهَا دَفَاقُ
 وَبِالْاجْتِهَادِ تُحْصَلُ الْأَزْزَاقُ

بِمِ وَصَفَ الشَّاعِرُ أُمَّتَهُ؟

أنشطة ما بعد النص:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أَظْهَرَ النَّصُّ عَوَاطِفَ الشَّاعِرِ. اسْتَنْجِهَا مِنَ الْآيَاتِ.

2. اتَّبِعِ الشَّاعِرُ مَنَهْجِيَّةً عِلْمِيَّةً فِي تَحْلِيلِ الْوَضْعِ الْقَائِمِ، وَالْوُصُولِ إِلَى الْحَلِّ. أَكْمِلِ الْمُخَطَّطَ الْآتِي مُسْتَنِدًا إِلَى مَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ:

تحليل القضية:

نقاط القوة	بطولة الجيش والشباب.
نقاط الضعف	الخروب والدماء.
المخاطر والتهديدات	كثرة النكبات وتنوعها في الأمة العربية.
الفرص المتاحة	حُب الوطن، عَزْم أهل الخليج العربي.

3. ذَكَرَ الشَّاعِرُ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى الْخَرَابِ الَّذِي وَقَعَ فِي بَعْضِ أَقْطَارِ أُمَّتِهِ الْعَرَبِيَّةِ. حَدِّدْهَا.

4. لَجَأَ الشَّاعِرُ إِلَى نَفْسِهِ مُتَفَكِّرًا فِي حَالِ أُمَّتِهِ. صِفْ بِالتَّفْصِيلِ مَا قَامَ بِهِ الشَّاعِرُ، مُوَضِّحًا سِرَّ لُجُؤِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

5. تَتَمَيَّزُ الْأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ بِمُمَيَّزَاتٍ عِدَّةٍ. أَوْصَحْهَا الشَّاعِرُ فِي الْآيَاتِ. اذْكُرْهَا.

6. يُرَدِّدُ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَقُولَةً: (أَنَا وَشَعْبِي لَا نَرْضَى بغيرِ المَرْكَزِ الأوَّلِ)، أَيْنَ تَجِدُ دَلَالَتهُ ذَلِكَ فِي الْآيَاتِ؟

7. فِي الْيَمَنِ الشَّقِيقِ سَأَلَتْ دِمَاءٌ زَكِيَّةٌ هِيَ دِمَاءُ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَبْنَاءِ دَوْلَتِنَا الْأَبِيَّةِ -دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ- لِنُسَبِّحَ لِلتَّارِيخِ وَلِلْمَلَأِ أَنْ وَطَنَنَا الْعَرَبِيِّ وَأُمَّتِنَا الْعَرَبِيَّةَ كُلُّهَا لَا يَتَجَزَأُ. اكْتُبِ الْبَيْتَ الَّذِي يُؤَيِّدُ ذَلِكَ.

8. بَدَتِ الصُّورَةُ قَاتِمَةً فِي بَدَايَةِ النَّصِّ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ مُشْرِقَةً مُفَعَّمَةً بِالْأَمَلِ وَالْيَقِينِ. اشرح ذلك.

9. نُؤْمِنُ جَمِيعًا بِأَنَّ أَقْوَالَ صَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ آلِ مَكْتومَ لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ بَلْ هِيَ أَفْعَالٌ وَإِنجازاتٌ. هل ثَمَّةُ عَلاقَةٍ بَينَ هَذا وَبَينَ الأَمَلِ الَّذِي بَثَّهُ فِي نَفوسِنا فِي خِتامِ القَصيدَةِ؟

10. خَتَمَ الشَّاعِرُ قَصيدَتَهُ بِأَبياتٍ مِنَ الحِكمِ الخالِدَةِ، نَراها هِيَ مُوجَّهاتِ العَمَلِ فِي دَولَةِ الإِماراتِ العَربِيَّةِ المُتَّحِدَةِ. إِذا كُنْتَ تَراها كَذلكَ. مَثَلٌ لِإنجازاتٍ عَظِيمَةٍ حَقَّقَتَها دَولَتُنا تَعاكسُ مَبادِيَّ العَمَلِ والحِياةِ الَّتِي أَوَضَحَها الشَّاعِرُ فِي النَّصِّ.

11. بَعَدَ تَحليلِكَ لِلنَّصِّ. هل تَجِدُ اختِلافًا فِي شَخصِيَّةِ صَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ آلِ مَكْتومِ: قانِداً وَمسؤولاً، وَرَجُلَ سِياسَةٍ، وإِماراتياً وَعَربياً وَمُسلِماً وَإِنساناً؟ عَلامٌ يَدُلُّ ذَلكَ؟

حَوْلَ قارِي النَّصِّ:

● هل عانيت ما عاناه الشاعر من حزنٍ وأسى على حالِ أُمَّتِهِ العَربِيَّةِ؟ ما الَّذي يوجِعُكَ بِشِدَّةٍ فِي الوَاقِعِ العَربِيِّ الرَّاهِنِ؟

● ما الأسبابُ الَّتِي أوصَلتِ الأُمَّةَ العَربِيَّةَ إِلى هَذهِ الحَاليِّ فِي رَأيِكَ؟

- هل أقنعك الشاعر بأنّ مجدّ الأمة العربيّة وعزّتها سيَتحقّقان بعزمٍ وجُهدِ شعوبِ الخليج العربيّ؟ كيف ستكونُ جزءًا من هذا الإنجاز؟

الكتابة والمحادثة حول القراءة:

- 1 عرّج الشاعرُ على فزعة الخليج العربيّ لنصرة أشقائه في اليمن الذين استغاثوا به. ابحثُ وزملاءك عن الجهودِ والتّضحياتِ التي بذلتها دُولُ الخليج العربيّ المشاركة في "عاصفة الحزم"، وكيف أنّها كانت عاصفة بناءٍ وعزّة، وصمّموا مطويةً شاملةً عن ذلك.
- 2 اكتبُ مقالًا معلوماتيًا بعنوان "الحُبُّ الخلاق" حول "إعادة الأمل" التي تتناولُ جهودَ الإغاثة والبناءِ والتعميرِ للهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ، ومؤسّسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمالِ الإنسانيّة في اليمنِ الشّقيق، وفي مُخيّماتِ اللاجئِين السّوريين في الأردنّ الشّقيق.
- 3 جُرّح على جُرّح! حنانك جلقُ
حملت ما يوهي الجبال ويزهقُ
صبراً لبأه الشرق؛ كلُّ مصيبتِ
تبلى على الصّبر الجميل وتخلقُ
اجعل البيتين السابقين مقدّمةً لكلمةٍ توجّهها إلى أهلنا في سوريا الجريحة، تطمئنهم فيها بأنّ الفرج قريبٌ.

القراءة قصة قصيرة

صَوْرٌ خَارِجَ الْإِطَارِ

2

ابتسام المعلّما

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ جَوَانِبَ مُعَيَّنَةً فِي النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ وَيَفْهَمُهَا، وَيُحَلِّلُ عُنَاوِرَ النَّصِّ
وَأَخْيَارَاتِ الْمُؤَلِّفِينَ فِي اخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ وَالْأَسَالِبِ الْأَدْبِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ لِنُصُوصِهِمْ.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

عَدَمُ الْوُثُوقِيَّةِ فِي السَّرْدِ:

الرَّوَايَةُ هِيَ ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي يُوظَّفُهُ كَاتِبُ الْقِصَّةِ لِيَرَوِيهَا، وَقَدْ يُقَدِّمُ الْكَاتِبُ مِنْ خِلَالِهِ وَجْهَةَ النَّظَرِ فِي الْقِصَّةِ. فَكَاتِبُ الْقِصَّةِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يَرَوِيهَا، بَلْ هُوَ يَخْتَارُ، مِنْ أَيِّ وَجْهَةٍ نَظَرَ سَتُرَوَى، ثُمَّ يَخْتَارُ لَهَا رَاوِيًا يَرَوِيهَا مِنْ خِلَالِ وَجْهَةِ النَّظَرِ تِلْكَ. وَقَدْ سَبَقَ لَنَا أَنْ تَحَدَّثْنَا فِي قِصَّةِ "حَتَّى آخِرِ رَمَقٍ" عَنِ الرَّوَايَةِ، وَرَأَيْنَا نَمُودَجًا لِلرَّوَايَةِ - الشَّخْصِيَّةِ فِي الْقِصَّةِ، وَهِيَ شَخْصِيَّةُ الرَّوَايَةِ.

وَلِأَهْمِيَّةِ هَذَا الْعُنْصُرِ، وَتَأْثِيرِهِ الْعَمِيقِ فِي تَوْجِيهِ السَّرْدِ، وَاخْتِيَارِ اللَّغَةِ، نُلْقِي الضَّوْءَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى الرَّوَايَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَكِنَّهُ هُنَا الرَّوَايَةُ غَيْرُ الْوَاتِقِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ بِرَأْيِ حَاسِمٍ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ أَوْ تَفْسِيرِ وَقُوعِهِ أَوْ نَتَائِجِهِ، فَقَدْ يُقَدِّمُ أَكْثَرَ مِنْ رِوَايَةٍ وَأَكْثَرَ مِنْ تَفْسِيرٍ، وَأَكْثَرَ مِنْ نَتِيجَةٍ، فَيُتَظَاهَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ وَاثِقًا بِأَيِّ شَيْءٍ وَيَتْرُكُ الْأَمْرَ لِلْإِحْتِمَالَاتِ.

فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ سَتَجِدُ أَنَّ الشَّخْصِيَّةَ تَبْدُو غَيْرَ وَاثِقَةٍ مِمَّا تَسْرُدُهُ مِنْ حِكَايَاتٍ، وَمَوَاقِفَ، فَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقِصَّةِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ إِخْتِلَاقٍ. وَهَذَا بِالطَّبَعِ يَجْعَلُكَ تَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا تَضَعُنِي الشَّخْصِيَّةَ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ الْوَهْمِ وَالْحَقِيقَةِ؟ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ؟

المُضْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(أفعال)

أَخْتَلَقْتُهَا: أَخْتَلَقُ، يَخْتَلِقُ، إِخْتِلَاقًا: أَخْتَلَقَ الْخَبَرَ: ادَّعَاهُ وَافْتَرَاهُ، وَأَخْتَلَقَ الْقَوْلَ: اخْتَرَعَهُ.

اسْتَحْضَرْتُ: اسْتَحْضَرُ، يَسْتَحْضِرُ اسْتِحْضَارًا: اسْتَحْضَرَ ذِكْرَ يَاتِهِ: تَذَكَّرَهَا.

بَاعَتْهَا: بَاعَتْ، يُبَاعِتُ مِبَاعَتَةً: فَاجَأَ.

(أسماء)

غَوْرٌ: الْغَوْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: قَعْرُهُ وَعُمُقُهُ.

(صفات)

الغَضُّ: الطَّرِيُّ الْحَدِيثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم الكلمات السابقة في جملٍ من إنشائك.
 ✖ أستحضرُ:

.....

✖ باغتت:

.....

✖ غور:

.....

✖ غَضُّ:

.....

حول الكتابة:

- ابتسام عبدالله المعلا
- قاصة وكاتبة إماراتية، نشرت لها قصصٌ وترجماتٌ ومقالاتٌ نقديةٌ في الصحف المحلية والعربية.
- قصة (صورة خارج الإطار) مأخوذة من مجموعتها القصصية (ضوءٌ يذهب للنوم) التي حازت على إعجاب النقاد؛ لأسلوبها المميز في تناول جوانبٍ مختلفة من التجارب الإنسانية.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك، وحاول أن تتتبع كل الكلمات التي توحى بعدم وثوقية الراوي، ظللها، أو ضع تحتها خطاً.

صُورٌ خَارِجٌ الْإِطَارِ

ابْتِسَامُ الْمُعَلِّدِ

عِنْدَمَا أَفْشَلُ فِي تَذْكَرِ بَعْضِ الْحَوَادِثِ اخْتَلَفْتُهَا:

أَذْكَرُ أَنَّ فِضَّةَ رَحَلَتْ بَعْدَ تَعَرُّضِهَا لِحَادِثِ سَيَّارَةٍ، وَأَنَّ رِذَاذَ الْخَبْرِ وَصَلَنِي عَبْرَ حَدِيثِ بَيْنِ أُمِّي وَإِحْدَى صَدِيقَاتِهَا، وَكُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى الْجَامِعَةِ.

أَتَذَكَّرُ أَنَّ فِضَّةَ كَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَمْرَاءَ، حُضُورُهَا أَكْثَرَ صَمْتًا مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا تَحَدَّثَتْ فَإِنَّ لَهَا صَوْتًا، لَا يَتَنَاسَبُ وَامْرَأَةً فِي عُمْرِهَا. كَانَ خَفِيفًا وَعَمِيقًا، وَكَأَنَّهُ آتٍ مِنْ غُورِ بئرٍ، وَغَالِبًا مَا تُرَافِقُهُ ابْتِسَامَةٌ طَوِيلَةٌ طُفُولِيَّةٌ حَجُولَةٌ، وَكَانَتْ لِأَثْوَابِهَا أَلْوَانٌ نَارِيَّةٌ جَمِيلَةٌ وَلَافِتَةٌ لِعَيْنِي طِفْلَةً مَوْلَعَةً بِالرَّسْمِ مِثْلِي.

الآنَ عِنْدَمَا أَسْتَحْضِرُ صُورَتَهَا أَنْحَيَّهَا امْرَأَةً، كَانَتْ تَحْتَالُ عَلَى سَنَوَاتِ عُمْرِهَا وَعَلَى وَحْدَتِهَا مَعَ زَوْجٍ يُدْمِنُ سَمَاعَ الْأُسْطُوَانَاتِ الْقَدِيمَةِ، وَيَتَوَعَّدُ أَطْفَالَ الْحَيِّ كُلَّمَا سَمِعَهُمْ يَتَضَاكُونَ عَلَى قَامَتِهِ الْقَصِيرَةِ. لَقَدْ رَحَلَ بَعْدَ بَضْعَةِ أَعْوَامٍ مِنْ انْتِقَالِنَا إِلَى مَنْزِلِنَا الْجَدِيدِ، وَتَرَكَ فِضَّةَ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ مِثْلَمَا تَرَكَنَاهُمَا فِي الْحَيِّ الْقَدِيمِ.

لَمْ أَرِ فِضَّةَ بَعْدَ انْتِقَالِنَا إِلَى بَيْتِنَا الْجَدِيدِ، لَمْ تَزُرْنَا، وَلَمْ نَفَكَّرْ مَرَّةً فِي زيارَتِهَا، لَكِنَّ أَخْبَارَهَا كَانَتْ تَصِلُنَا عَلَى فتراتٍ مُتَبَاعِدَةٍ إِلَى أَنْ سَمِعْتُ حَبَرَ الْحَادِثِ الَّذِي تَعَرَّضْتُ لَهُ، وَهِيَ تَجْتَازُ الشَّارِعَ، وَيُقَالُ: إِنَّ صَوْتَ طَائِرَةٍ كَانَتْ تَسْتَعِدُّ لِلْهَبُوطِ غَطَّى عَلَى صُرَاخِ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا حَوْلَ جُنَّةِ الْمَرْأَةِ.

سَأَلْتُ أُمِّي: هَلْ كَانَتْ جَارَتُنَا الْقَدِيمَةُ فِضَّةَ عَرَجَاءَ؟

كَانَ السُّؤَالُ بَاعْتَهَا:

- مَا الَّذِي ذَكَرَكَ بِهَا الْآنَ؟

- زُجَاجَةٌ عِطْرٍ صَغِيرَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْطَنِي إِيَّاهَا مَرَّةً.

رَسَمْتُ أُمِّي عَلَى وَجْهِهَا دَهْشَةً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقْوَى مَلَامِحُهَا عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْهَا دُونَ صَوْتٍ: زُجَاجَةٌ عِطْرٍ؟ مَتَى؟ لَمْ تُخْبِرْنِي بِذَلِكَ مِنْ قَبْلُ.

قُلْتُ لَهَا: إِنَّنِي نَسِيتُ أَمْرَهَا، وَقَدْ عَثَرْتُ عَلَيْهَا الْيَوْمَ، وَأَنَا أَعْبَتُ بِمُحْتَوَيَاتِ خِزَانَتِي الْقَدِيمَةِ.

صَمَتَتْ أُمِّي تُفَكِّرُ بُرْهَةً، وَتَمَعَّنَتْ فِي مَلَامِحِ وَجْهِهَا الْجَمِيلِ، لِأَصَبَّ نِقْمَتِي مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى الْحِطِّ الَّذِي جَعَلَنِي لَا أُشْبِهُهَا فِي شَيْءٍ. قَالَتْ، وَكَانَهَا لَا تُرِيدُ أَنْهَاةَ الْمَوْضُوعِ: نَعَمْ، كَانَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا أَقْصَرَ مِنَ الْأُخْرَى.

عِنْدَمَا اسْتَدْرْتُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْهَا تَسَاءَلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَفْسِهَا: كَيْفَ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَذَكَّرَ عَاهَةَ الْمَرْأَةِ وَهَدِيَّةَ زُجَاجَةِ الْعِطْرِ الصَّغِيرَةِ، وَأَنَا لَا أَكَادُ أَعْرِفُهَا، لِأَنَّهَا غَادَرْنَا حِينَمَا الْقَدِيمِ، وَأَنَا لَمْ أَتَجَاوِزِ السَّادِسَةَ، لَا أَتَذَكَّرُ يَوْمِي الْأَوَّلَ فِي الْمَدْرَسَةِ وَلَا سَنَوَاتِي الْمَدْرَسِيَّةَ الْأُولَى وَلَا حَتَّى مُدْرَسَاتِي وَلَا صَدِيقَاتِي وَلَا شَكْلَ مَبْنَى الْمَدْرَسَةِ وَلَا أَوَّلَ صُورَةٍ، التَّقَطُّ لِي فِي الْأَسْتُديو بَعْدَ سَةِ مُصَوِّرٍ مُحْتَرِفٍ، وَبَدَتْ أَكْثَرَ وَضُوحًا وَأَقْلَّ عَفْوِيَّةً مِنَ الصُّورِ الْمَنْزِلِيَّةِ الْأُخْرَى، وَفِيهَا أَجْلَسُ بِقَامَةٍ صَغِيرَةٍ مُمْتَلِئَةٍ وَعَيْنَيْنِ عَسَلِيَّتَيْنِ وَاسْعَتَيْنِ وَوَجْهٍ دَائِرِيٍّ، نِصْفُهُ ابْتِسَامَةٌ مُتَكَلِّفَةٌ، مُحَاطٌ بِشَعْرٍ لَامِعٍ عَلَى شَكْلِ جَدِيلَتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ مَعْقُودَتَيْنِ فِي نِهَائِيهِمَا بِشَرَايِطَ بِيضَاءَ. أَنْظَرُ إِلَى الصُّورَةِ الْمُعَلَّقَةِ فِي عُرْفَةِ أُمِّي، وَأَقْسِمُ بِأَنَّي لَا أَتَذَكَّرُهَا:

- لَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا أُمِّي، لِمَاذَا لَا تُصَدِّقِينَنِي؟ إِنِّي لَا أَتَذَكَّرُ أَيضًا حَتَّى السَّنَوَاتِ اللَّاحِقَةِ لِلصُّورَةِ.

أَحْيَانًا أَتَخَيَّلُ صَوْتَهَا يَأْتِي مِنِّ وَرَاءِ صَبَابٍ كَثِيفٍ، لِيُعِنَ فِي تَذْكَيرِي، وَلَكِنْ عَلَى طَرِيقَتِي: لَكِنَّكَ أَنْتِ مَنْ أَصَرَ عَلَى التَّقَاطِ هَذِهِ الصُّورَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّي كُنْتُ ضِدَّ خُرُوجِكَ إِلَى (الْأَسْتُديو)، وَأَنْتِ مَحْمُومَةٌ. كَانَتْ حَرَارَتُكَ مَرْتَفَعَةً، وَكُنْتِ تَهْذِينَ فِي نَوْمِكَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقْتَهَا، وَمَعَ ذَلِكَ كُنْتِ مَصْرَّةً عَلَى مِرَافِقَةٍ وَالدِّكِ وَأَخِيكَ إِلَى (الْأَسْتُديو)؛ لِأَنَّكَ كُنْتِ طِفْلَةً غَيُورَةً جِدًّا. لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تُؤَخِّدَ صُورَةً لِخَالِدٍ دُونَ أَنْ تُزَاحِمِيهِ عَلَى كُرْسِيِّ التَّصْوِيرِ. أَنْظُرِي إِلَى أَثَرِ الْحُمَى عَلَى خَدَيْكَ وَعَيْنَيْكَ.

أَحْيَانًا تَكُونُ الرَّوَايَةُ هَكَذَا: لَقَدْ التَّقَطُّ لَكَ هَذِهِ الصُّورَةُ صَدِيقٌ وَالدِّكِ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي كَانَ قَدْ فَتَحَ (أَسْتُديو) جَدِيدًا، وَأَرَادَ التَّبَرُّكَ بِتَّصْوِيرِ الطِّفْلَةِ الْجَمِيلَةِ كَمَا كَانَ يُطْلِقُ عَلَيْكَ.

وَأَحْيَانًا كَانَ الْحَدِيثُ مُعَايِرًا تَمَامًا، فَتَقُولُ أُمِّي: لِأَنَّ يَوْمَ الصُّورَةِ كَانَ أَوَّلَ أَيَّامِ الْعِيدِ، وَقَدْ وَافَقَ عِيدَ مِيلَادِكَ الْخَامِسَ، وَكُنْتِ رَاغِبَةً فِي أَنْ تُلْتَقَطَ لَكَ صُورَةٌ بِفُسْتَانِكَ الْأَحْمَرَ الْجَدِيدِ.

أَمَّا خَالِدٌ الَّذِي كَانَ فِي مِثْلِ عُمْرِي تَقْرِيبًا، وَالَّذِي يُزَاحِمُنِي أَحْلَامِي اللَّيْلِيَّةَ، فَرُبَّمَا يَتَذَكَّرُ يَوْمَ الصُّورَةِ بِكَثِيرٍ مِنْ تَفَاصِيلِهِ بِمَا فِي ذَلِكَ مُرُورًا مَعَ أَبِي عَلَى الْمَحَلِّ الصَّغِيرِ الْمُلَاصِقِ (لِلْأَسْتُديو) لِشِرَاءِ بَعْضِ الْحَلَوِيَّاتِ وَمَجَلَّةٍ (مَاجِدِ).

- بَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّهَابِ لَمْ تُعْجِبْكَ الصُّورَةُ عِنْدَمَا رَأَيْتَهَا، وَصَارَتْ مَصْدَرًا لِعُضْبِكَ كُلَّمَا أَرَدْنَا أَنْ نُرِيَهَا أَحَدَ أَقَارِبِكَ.

- لِمَاذَا تَعَلَّقْتِنِيهَا فِي غُرْفَتِكَ إِذْنٌ؟

- لِنُفُوسِي ذَاكَرَتِكَ النَّسَايَةَ.

أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ أَكْثَرَ، لِأَمَلِ الْغُرْفَةِ الْخَالِيَةِ فِي ذَاكَرَةِ طُفُولَتِي، لَكِنَّ كُلَّ حَدِيثٍ عَنِ طُفُولَتِي أَسْمَعُهُ مِنْ أُمِّي كَانَ يُؤَلِّمُنِي، وَيُخَلِّفُ عِنْدِي إِحْسَاسًا بِالْغُرْبَةِ.

كُنْتُ مِثْلَ مَنْ يَقِفُ خَلْفَ النَّافِذَةِ، لِيَتَأَمَّلَ الْآخِرِينَ مُحَاوِلًا أَنْ يَتَذَكَّرَ أَيْنَ رَأَهُمْ مِنْ قَبْلُ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَشِفَ أَنَّهُ أَحَدُ الْمَوْجُودِينَ بَيْنَهُمْ، يُشَارِكُهُمُ الْمَكَانَ وَالْكَرْسِيَّ وَالْحَدِيثَ وَالصَّحِيحَ، وَأَنَّ الْوَاقِفَ خَلْفَ النَّافِذَةِ هُوَ الذَّاكِرَةُ الْمَفْقُودَةُ.

بَعْدَهَا بَسَنَوَاتٍ عِنْدَمَا ضُفْتُ ذَرْعًا بِأَحَادِيثِ صَدِيقَاتِي عَنِ الْعَابِهِنَّ الْمُفْضَلَةِ وَعَنِ الْحِمَاقَاتِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا، وَنَلَنَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ وَعَنِ صَبَاحَاتِ حَافِلَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ كِي يَكْسِبَنَّ سَاعَاتٍ إِضَافِيَّةً مِنَ النَّوْمِ، وَيَتَهَرَّبِينَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَعِنْدَمَا امْتَلَأَ رَأْسِي بِحِكَايَاتِ مَيْسُونَ كُلَّمَا خَلُونَا مَعًا فِي سَيَّارَتِهَا عَنِ طُفُولَتِهَا وَحَصَصِ الْمَوْسِيقَا الَّتِي كَانَتْ تُدْمِنُهَا وَكَتَبِ الْإِطْفَالِ الَّتِي قَرَأَتْهَا قَبْلَ أَنْ تُشَاهِدَ أَفْلَامَ (دِيزْنِي)..

بَدَأْتُ أَشْعُرُ بِغَيْرَةِ حَقِيقِيَّةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَجْعَلَنِي أُمْسِكُ رَأْسِي بِكِلْتَا يَدَيْي، وَأَبْكِي. لَمْ يَعْذُ خَالِدٌ مُنَافِسًا، أَغَارُ مِنْهُ، بَلْ كَانَ أَحَا غَائِبًا عَنِ الْمَنْزِلِ وَعَنِ أَحَادِيثِي مَعَ الصَّدِيقَاتِ وَعَنِ حَيَاةِ أُمِّي وَأَبِي. كَانَ مَصْدَرُ غَيْرَتِي الْجَدِيدَةِ هُوَ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ الْمَلِيئَةُ بِعَوَالِمِ، لَا أَثَرَ الْقَدَمِيِّ فِيهَا.

قَالَ لِي أَسْتَاذُ عِلْمِ النَّفْسِ فِي الْجَامِعَةِ إِنَّ هَذَا يَحْدُثُ لِلْبَعْضِ، يَفْقَدُونَ ذَاكَرَةَ طُفُولَتِهِمْ لِأَسْبَابٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا أَنَّ الطِّفْلَ تَعَرَّضَ لِحَالَاتٍ مَتَكَرِّرَةٍ مِنْ قَمْعِ الْمَشَاعِرِ فِي فَتْرَةٍ مَبْكَرَةٍ مِنْ عَمْرِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ كَفَايَتَهُ مِنْ اِهْتِمَامِ أُمِّهِ بِسَبَبِ مَوَالِيدٍ أُخْرَى تَلْتَهُ مَبَاشَرَةً، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ عُرْضَةً لِحَوَادِثٍ تَرِيدُ الذَّاكَرَةَ الْإِغَاءَهَا تَمَامًا، وَأَكَّدَ لِي أَنَّ الْحَالَةَ تَعْتَبَرُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ فَقْدَانِ الذَّاكَرَةِ (فَقْدَانِ الذَّاكَرَةِ الطُّفُولِيَّةِ)، قَالَ ذَلِكَ، وَانْتَظَرُ رَدَّةَ فَعْلِي.

خَجَلْتُ آنَذَاكَ مِنْ طَرَحِ السُّؤَالِ بِذَلِكَ الشَّكْلِ الْمَبَاشِرِ، وَحَاوَلْتُ أَنْ أَبْعِدَ التَّهْمَةَ عَنِ ذَاكَرَتِي. قُلْتُ إِنَّ الْأَمْرَ بِالنِّسْبَةِ لِي لَيْسَ غِيَابًا تَامًا لِأَحْدَاثِ الطُّفُولَةِ فَأَنَا أَتَذَكَّرُ بَعْضَ الْحَوَادِثِ الصَّغِيرَةِ، وَبَعْضَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ لَمْ يَعْذُ لَهُمْ وَجُودُ الْآنَ، وَأَتَذَكَّرُ بَيْتَنَا الْقَدِيمَ وَالنَّخْلَةَ الْعَمَلَقَةَ فِي الْفِنَاءِ وَبَعْضَ جِيرَانِنَا، وَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ وَابْتَسَمَ قَائِلًا: أَنْتِ إِذْنٌ تَتَذَكَّرِينَ أَغْلَبَ الْأُمُورِ تَقْرِيبًا فَلَا تَكُونِي طَمَاعَةً. دَعِي فَسْحَةً لِمَا سَيَّأْتِي مِنْ أَحْدَاثٍ...

لَا أَدْرِي هَلْ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ صَدَّقَ دِفَاعِي عَنْ ذَاكَرَتِي أَمْ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَاوِلُ مَدَاوَاتَهَا، لَكِنِّي عِنْدَمَا عَدْتُ إِلَى غُرْفَتِي حَاوَلْتُ أَنْ أَعْصِرَ ذَهْنِي؛ لِتَسْقُطَ مِنْهُ قَطْرَةٌ ذَكَرَى حَقِيقِيَّةً وَاحِدَةً تَخُصُّ بَيْتَنَا الْقَدِيمَ أَوْ النَّخْلَةَ الْعَمَلَقَةَ أَوْ أَحَدَ وَجُوهِ الْجِيرَانِ..

كَانَتْ أَغْلَبُ الْأَحْدَاثِ الَّتِي أَتَذَكَّرُهَا هِيَ أَحْدَاثٌ تَعُودُ إِلَى طُفُولَتِي الْمُتَأَخَّرَةِ. رُبَّمَا كُنْتُ فِي الْعَاشِرَةِ أَوْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِي، وَرُبَّمَا كُنْتُ أَكْبَرَ، وَهِيَ حَوَادِثٌ جَمِيلَةٌ كَتَعَلَّمِي قِيَادَةَ الدَّرَاجَةِ ذَاتِ الْعَجَلَاتِ الْكَبِيرَةِ، وَإِدْمَانِي عَلَى الْجِهَازِ الْإِلِكْتْرُونِيِّ النَّاطِقِ الَّذِي اشْتَرَاهُ لِي أَبِي مِنْ مَحَلِّ الْعَابِ، ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ مُمَطَّرَةٍ، وَتَلَكَ الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتَوْقَفْتُنَا فِي أَحَدِ شَوَارِعِ بَارِيسَ، لَتَقُولَ إِنَّنِي أَشْبَهُ مُمَثَّلَةً صَغِيرَةً، يُحِبُّهَا ابْنُهَا، وَذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي فُزْتُ فِيهِ بِمِظَلَّةٍ، عَلَيَّهَا إِحْدَى لَوْحَاتِ (كُلُودِ مُونِيه) فِي مَدِينَةِ مَلَاهِ بَعِيدَةٍ، وَعُلبَةُ الْأَلْوَانِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى ثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعِينَ لَوْنًا، رَسَمْتُ بِهَا وَجْهَ أُمِّي عَشْرَاتِ الْمَرَّاتِ، وَكِتَابِ (حَوْلَ الْعَالَمِ فِي ثَمَانِينَ يَوْمًا) الَّذِي قَرَأْتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى التَّوَالِي.

كَانَتِ السَّاعَةُ تَقْتَرِبُ مِنَ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، وَانْتَبَهْتُ إِلَى لَسَعَةِ الْبَرْدِ تَتَخَلَّلُ جَسَدِي. أَغْلَقْتُ النَّافِذَةَ، وَاسْتَخْرَجْتُ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ مِنَ الْخِزَانَةِ، وَتَأَمَّلْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَفْتَحَهَا، وَتَتَشَرَّرَ رَائِحَتُهَا الْقَوِيَّةُ فِي هَوَاءِ الْغُرْفَةِ، كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ فِضَّةَ هِيَ الَّتِي أَهْدَيْتُنِي إِلَيْهَا حَقًّا، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا مُجَرَّدَ حُلْمٍ.

كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ فِضَّةَ ظَلَّتْ جَارَتَنَا، وَلَمْ تَرْحَلْ عَنَّا، وَأَنَا فِي ذَلِكَ الْعُمْرِ الْعَصِّ، كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ كَانَتْ أُمِّي تَحْتَفِظُ فِعْلًا بِصُورَةٍ مِنْ طُفُولَتِي مَعَ أَخِي خَالِدٍ مُعَلَّقَةً فِي غُرْفَتِهَا، وَكُنْتُ دَوْمًا أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ لِي أَخٌ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. بدتِ الراوية غير واثقة من أي شيء ترويهِ في القصة، استخرج كل الكلمات والجمل التي تدل على ذلك:

2. "عندما أفشل في تذكر بعض الحوادث أختلقها" لماذا برأيك تلجأ الشخصية إلى اختلاق الحوادث؟ ما الذي قد يدفعها إلى ذلك؟

3. لَوْ طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تُجَمِّعَ مِنَ الْقِصَّةِ خُيُوطًا لِتَسْتَنْبِجَ مِنْهَا صِفَاتِ الشَّخْصِيَّةِ وَطَبِيعَتِهَا، فَمَا الْعِبَارَاتُ الَّتِي سَتُلْفِتُ انْتِبَاهَكَ؟ وَعَلَامَ تَدُلُّ فِي رَأْيِكَ؟

4. كَيْفَ تُصَنِّفُ هَذِهِ الْقِصَّةَ؟ قِصَّةٌ حَدِيثٌ؟ أَمْ قِصَّةٌ شَخْصِيَّةٌ؟ لِمَاذَا؟

5. مَا دَلَالَةُ الْعُنْوَانِ فِي رَأْيِكَ؟

6. فِي الْقِصَّةِ "مُفَارَقَةٌ" أَيْنَ تَجِدُهَا؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1 وَصَفَتِ الْكَاتِبَةُ صَوْتَ فِضَّةٍ وَصَفًا دَقِيقًا بَدِيعًا فَقَالَتْ: "وَإِذَا تَحَدَّثَتْ فَإِنَّ لَهَا صَوْتًا، لَا يَتَنَاسَبُ وَامْرَأَةً فِي عُمْرِهَا. كَانَ خَفِيفًا وَعَمِيقًا، وَكَأَنَّهُ آتٍ مِنْ عَوْرِ بَيْتٍ، وَغَالِبًا مَا تُرَافِقُهُ ابْتِسَامَةٌ طَوِيلَةٌ طُفُولِيَّةٌ خَجُولَةٌ".
حَاوِلِ أَنْ تَصِفَ صَوْتَ أُمَّكَ أَوْ أَبِيكَ، أَوْ أَيِّ شَخْصٍ مِنْ أَقَارِبِكَ تُحِبُّ صَوْتَهُ.

② "ضِقتُ ذرعًا بأحاديثِ صديقاتي"

ابحث عن معنى "ضاق به ذرعًا" في المعجم الآلي. ثم اكتب جملتين من إنشائك مُستخدِمًا فيهما هذا التعبير.

حول قارئ النص:

● لماذا برأيك يلجأ الإنسان إلى اختلاق الأحاديث؟ اذكر كل ما يمكن أن يخطر ببالك من أسباب.

● هل اختلقت يومًا حكاية أو موقفًا؟ تحدث عن ذلك، وبين لم فعلت ذلك؟

● أحيانًا يكون الوهم أو اختلاق الحكايات مؤشرًا على موهبة. هل تؤيد هذا القول؟ علّل.

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تُقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحًا أسبابك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

القراءة

مقال

الافتقارُ الإنسانيُّ وبنائُه

3

نواتجُ التعلُّمِ

1. يقارنُ المتعلِّمُ بينَ أوجهِ الشَّبهِ والاختلافِ في أسلوبِ عَرْضِ وجهَةِ النَّظَرِ (الإقناع، الوصف، الشَّرْح، تأريخِ الأحداث).
2. يدمجُ المعلوماتَ المُقدَّمةَ بِوسائلٍ مختلفةٍ مطبوعةٍ ورَقميَّةٍ بِغرضِ الوُصولِ إلى إجابةِ سؤالٍ، أو تَنميةِ المَعْرِفةِ الحاليَّةِ.
3. يصنِّفُ المتعلِّمُ المصطلحاتِ العلميَّةِ، ويفسِّرُها.
4. يشرُحُ المتعلِّمُ مصطلحاتِ العلومِ الإنسانيَّةِ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدَّرسِ
حصَّتينِ

الاستعداد لقراءة النص:

- ♦ استعداداً لقراءة مقال (الافتقار الإنساني و بناؤه) ابحث و زميلك في الشبكة المعلوماتية عن مهارات القرن الواحد والعشرين.
- ♦ ثم تناقشا في تلك المهارات، موضحين ماذا يمتلك كل منكما منها.
- ♦ استمر في تطبيق مهارة المحادثة مع الآخرين حول ما تقرأ؛ لتتقاسم الأفكار، وتثريها، وتتعود احترام آراء غيرك، كما تكتسب إستراتيجيات لتعميق فهمك، وإدراك الجوانب المختلفة للقضايا الفكرية والاجتماعية.
- ♦ بعد أن تقرأ مقال (الافتقار الإنساني و بناؤه) ناقش زميلك في الأفكار التي احتواها المقال:
 - ما الرّكيزة الرئيسيّة التي رآها الكاتب وسيلة الحصول على الاقتدار الكليّ؟
 - رأى الكاتب أنّ هناك وسيلة للحصول على حصانة قويّة تجاه الانفتاح اللامحدود على العولمة. ماهي؟ هل تؤيّدُه في ذلك؟

الرّبط والتّوسّع والتّفكير:

- ♦ تحليل الأفكار المباشرة، واستبطان معانيها غير المباشرة، وإثراؤها بأفكار أخرى من واقع الحياة، يجعلنا نمتلك تفكيراً موسّعاً تحليلياً لا يقف عند ظاهر اللفظ.
- ♦ ولتطبيق ذلك، عليك بعد أن تقرأ المقال، أن تُنجز المهام المطلوبة الواردة تحت عنوان (الرّبط والتّوسّع والتّفكير).

المفردات والمعجم:

ابحث في معجمك الخاص عن معاني المفردات الآتية، وانظر أيها يناسب السياق الذي وردت فيه في المقال:

التمكين:

الحصانة:

غمار:

الانتكاس:

الجدارة:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال قراءة صامتة، وسجّل على جانبيه الفكرة التي حازت على تأييدك، وحماسك لشرحها
لزملائك بالتفصيل.

الاقتدار الإنساني وبنائه

يشكل مفهوم الاقتدار الإنساني أحد المحاور الكبرى لعلم النفس الإيجابي، ويتكوّن الاقتدار الإنساني من عددٍ من المَقومَات على مُختلفِ صُعدِ خصائص الإنسان وسلوكه، وإدارته لوجوده. كما أنه يُمثّل الوجهَ التقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتمّ بها علم النفس المرضي. ويشكّل بناء الاقتدار إحدى الغايات الكبرى لعلم النفس الإيجابي.

تعني المفردة الإنجليزية Human Strengths: الصّفة أو الحالة من كَوْنِ الشّخصِ أو الشّيءِ قوياً، بمعنى القدرة على التأثير أو التحمّل. كما تعني درجة قوّة التأثير أو التركيز. وكلّها تصبُّ في الدلالات التي نستخدمها في علم النفس الإيجابي. أما عربياً فيردُّ في قاموس (مُحيط المُحيط) أنّ (اقتدار) من الفعل اقتدر بمعنى جمعه واستوعبه وأمسك به. والقدرة هي القوّة على الشّيءِ والتمكّن منه، ومنها اقتدر عليه أي قوياً عليه وتمكّن منه. وهذا المعنى الدقيق الذي نستخدمه في هذا المقام.

ولقد ملنا إلى اعتماد صيغة المفرد بدلاً من صيغة الجمع؛ لأننا نهدف إلى الحديث عن عملية بناء حالة كيانية لدى الإنسان يمكن تلخيصها في تعبير «التمكين الوجودي» في مقابل القهر والهدر اللذين يشكّلان المرضين المزمّنين اللذين فرضا على الإنسان وأرغماه على الانكفاء إلى حالة العجز والاستسلام.

لقد أمسى بناء الاقتدار الكلي للإنسان قضية ملحة، إذا كنا نطمح إلى أخذ مكانة وصناعة مصير، في عالم راهن يحكمه قانون القوّة على جميع الصّعد السياسي والاقتصادي والعسكري والتقني، ويتوجّها جميعاً القوّة المعرفية التي تشكّل منبع كل القوى الأخرى ومركزها؛ فالعولمة بتنافسيتها اللامحدودة، وتحولاتها المتسارعة، وما تفرضه من حالات عدم تأكد، حيث كل شيء يتحوّل بسرعة، وحيث المستقبل يحمل من المفاجآت أكثر مما يحمل من يقين الاستقرار والاستمرار، وما يسير كل عملياتها من قانون قوّة لم يعد فيها مكان للضعفاء والمستكينين. الشّبَابُ تحديداً وكل شرائح مجتمعاتنا -عموماً- بحاجة إلى استرداد نشاط طاقاتها الحيّة وإطلاقها وبناء الاقتدار الكلي.

* من كتاب (إطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس الإيجابي)، مصطفى حجازي، 2012، التّوزيع للطباعة والنشر، لبنان.

وللاقتدار الكلي للشخصية عددٌ من المقومات يأتي في أولها اللياقة الجسميّة، تليها الكفاءة النفسية المتمثلة في الاقتدار الشخصي الذي تعرضُ فصولُ هذا العملِ مختلفَ محاوره، مضافاً إليها الصحة النفسية النمائية ومقوماتها المعروفة التي توفرُ المتانة النفسية والقدرة على الانفتاح على العالم، والظفر في التعامل مع تحديات العولمة المتزايدة، سواءً للحصانة ضدّ آفاتِها وضغوطاتها وأزماتها، أم لامتلاكِ قدراتٍ خوضِ غمارِ تحولاتها وفُرصها غيرِ المسبوقة مما يتطلّبُ الخروجَ من الحالة الطُفيليّة والتبعية، وإبداءِ القدرة الأكبر من اللياقة التكيّفية.

ويحتلُّ الاقتدارُ المعرفي مكانةً بطلِ الساحة في عصرِ العولمة، كما أنّه يشكّلُ الضمانَ الثابتَ الأكيدَ لخوضِ غمارِ المنافسة؛ فقد حلَّ الاقتدارُ المعرفي محلَّ قوّة المالِ والمواردِ الأوليّة وغيرها من القوَى؛ إذ إنّهُ هو الذي يشكّلُ العنصرَ الموجّهَ لها، وصانعَ فاعليّتها جميعها. إنّهُ المصدرُ المتنامي وغيرُ القابلِ للنُضوبِ أو التراجعِ أو الانتكاسِ. والاقتدارُ المعرفي يُحصّلُ ويصنّعُ، فلا هو ينزلُ من السماء، ولا هو يوهبُ، بل يقومُ على الجدارة والجهدِ الذاتيين. إنّ قصبَ السبقِ في مختلفِ مناحي الحياة المعاصرة، في المالِ والأعمالِ كما في التقنيّات، يقومُ على قوّة المعرفة، أو ما أسميناهُ الاقتدارَ المعرفي الذي يكمنُ في كسرِ الحُدودِ والقيودِ أمامَ انطلاقِ الأفكارِ وتجاوزِ التقليديّ والمألوفِ، وفي النظرِ والمنهجِ والممارسةِ وامتلاكِ التقنيّات. وبالطبعِ فإنّ التفكيرَ الإيجابيَّ والتفاؤلَ والأملَ الفعالَ تُشكّلُ معاً مكوناتَ قاعديةً في مُمارسةِ الاقتدارِ المعرفي.

ويضافُ إلى ما سبقَ على الاقتدارِ الكليّ للشخصية الجدارةُ المهنيّة التي تُشكّلُ جوازَ العبورِ الأكيدَ والمضمونَ إلى العضويّة الاجتماعية الكاملة من خلالِ الجودةِ والنوعيّة والتنافسِ. وسيكونُ جيلُ الشبابِ أمامَ تحدّيٍّ فعليٍّ لإثباتِ جدارته من خلالِ بناءِ اقتداره المهنيّ. إنّنا بصددِ بناءِ الجدارة، أي الحالة النقيضِ تمامًا لحالة العجزِ والهدرِ، أو حالة رِضاةِ المغنمِ من خلالِ التبعية للعصبية والعشيرة.

ويشكّلُ الاقتدارُ الاجتماعيُّ أو الكفاءةُ الاجتماعيّةُ الركنَ الخامسَ من الكفاءة الكليّة للشخصية التي يُطلقُ عليها - أحياناً - الذكاءُ الاجتماعيُّ، والتي أصبحت - بما تتضمّنُهُ من مهاراتٍ - من المؤهلاتِ الأساسيّة لدخولِ عالمِ العملِ والنجاحِ فيه، في عصرِ الأسواقِ المفتوحة وتبادلِ التفاعلِ. إنّ مهاراتِ التفاعلِ في عصرِ التّشوّعِ التّقافيّ، كلّها أصبحت من متطلّباتِ الاقتدارِ في عصرِ العولمة، عالمياً ومحلياً على حدٍّ سواء؛ فقد انتهى عصرُ العزلةِ والمجتمعاتِ الضيّقة المغلقة على ذاتها، والشبابُ هو من حيثُ التعريفُ ابنُ العولمةِ واللّاعِبُ الأساسُ فيها، ولذا فلا بدّ من تنميةِ اقتداره الاجتماعيّ.

وتُستكملُ مقوماتُ الاقتدارِ الكليِّ للشَّخصيَّةِ برسوخِ الهويَّةِ والانتماءِ؛ فكلُّ اقتدارٍ وفاعليَّةٍ يندرجانِ بالضرورةِ ضمنَ الانتماءِ والهويَّةِ اللَّذَيْنِ يتحقَّقُ رُسُوخُهُما بالمواطنةِ المُشارِكةِ في تحمُّلِ المسؤوليَّةِ الوطنيَّةِ، فالهويَّةُ هيَ ما نصنعهُ بحياتنا ومسيرنا، وما نُقدِّمهُ من إنجازاتٍ، وليس مُجردَ التَّغنيِّ بِأمجادِ الأجدادِ؛ فالأممُ النَّاهضةُ والرَّائدةُ تُحدِّدُ هويَّتها بما تُنجزُ من إبداعاتٍ، وما تُقدِّمهُ للإنسانيَّةِ من أسبابِ التَّقدُّمِ ووسائلِهِ.

وتُشكِّلُ الحصانةُ الخُلُقِيَّةُ أحدَ أهمِّ أوجهِ اقتدارِ الشَّخصيَّةِ، ولقد أصبحتْ مُلحَّةً أكثرَ من أيِّ وقتٍ مضى مع ما حَمَلَتْهُ العولمةُ من آفاتٍ وأوجهٍ مُظلمةٍ، فالمناعةُ الخُلُقِيَّةُ - وحدها- هي التي تُشكِّلُ الحِمَايَةَ الحَقِيقِيَّةَ مِنْ هذهِ الآفاتِ. وهنا أيضًا لا تقومُ حصانةُ خُلُقِيَّةٌ إلا على أوجهِ الاقتدارِ والاعتزازِ بالقُدُراتِ والإمكاناتِ والإنجازاتِ التي تُعطيُ الذاتَ معناها وقيمتها ومكانتها. ولا تقومُ على الإفراطِ في الحَظَرِ والحَجَرِ والمنعِ والتأثيمِ التي تُقيِّدُ الطَّاقاتِ الحيَّةِ، فلقد أصبحَ معروفًا أنَّ التَّخويفَ والزَّواجِرَ والرَّوادِعَ لا تُشكِّلُ حصانةً خُلُقِيَّةً؛ إذ إنَّها سُرعانَ ما تتهاوى أمامَ تحدياتِ الإغراءاتِ، بينما يُوفِّرُ التَّمَكِينُ الذاتيُّ احترامَ الذاتِ وتقديرها، وهذا أهمُّ مقوماتِ الحصانةِ.

لقد أصبحَ بناءُ الاقتدارِ أكثرَ إلحاحًا بمقدارِ تزايدِ ضغوطِ العولمةِ وتحدياتها التي تُهدِّدنا أن ندخلَ في التَّبعيةِ. إنَّ كلَّ مقوماتِ الاقتدارِ الإنسانيِّ هيَ قدراتٌ تبنى من مشاريعِ صناعةِ الكيانِ، وبالتالي فإنَّها تتوقَّفُ على جهودنا وتعظيمنا لفرصنا.

أنشطة ما بعد النَّص:

المهارة القرائية:

التحدُّت حول ما نقرأ:

استدرِّ، وتحدَّث.

استدرِّ إلى زميلك وتحدَّث معه حول المقال في خمس دقائق.

أيُّ من العوامل التي ذكرت في المقال تجده متوافراً لديك؟

أيُّ من العوامل التي ذكرت في المقال ترى أنَّك بحاجة إلى أن تُعزِّزَ فيه قدراتك؟ وكيف تستطيع فعل ذلك؟

إذا طُلبَ إليك تقييمُ أفكارِ المقالِ، فكم هي النسبة المئوية التي سيحصل عليها؟

الرُّبْطُ وَالتَّوَسُّعُ وَالتَّفْكِيرُ:

1. عرّف الكاتبُ (الاقتدارُ الإنسانيُّ) تعريفاً لغوياً، وهو:

2. كما عرفه تعريفاً اصطلاحياً، وهو:

3. حدّد الجملة المفتاحية في المقال.

4. حدّد الفكرة العامة في الدرس، والأفكار الرئيسية الواردة في الفقرات.

5. ركّز الكاتبُ على أهمية اللياقة الجسميّة في تحصيل الاقتدار الكليّ للشخصيّة. ما المقصود باللياقة الجسميّة؟ وكيف نحصل عليها؟

6. لقد أمضى الكاتبُ جُلَّ وقته في الحديث عن الاقتدار المعرفي.

- عرّف مفهوم "الاقتدار المعرفي".

- بيّن أهميته في بناء الذات والمجموع.

7. كيف يتأتّى للإنسانِ الحُصولُ على "الجدارِ المهنيّةِ"؟

.....

8. رتّب مقوّماتِ الاقتدارِ الكُلّيِّ للإنسانِ ترتيبًا تنازليًّا حسبَ وجهةِ نظركِ. مبيّنًا الأسبابَ.

.....

.....

.....

9. قال الشاعرُ:

بالعلمِ والمالِ يبني الناسُ مجدَهُم
لَم يَبْنِ مَجْدٌ على جهلٍ وإقلالٍ
يرى البعضُ أنّ قوّةَ المالِ تَعْلُو على قوّةِ العِلمِ. ما رأيك أنت؟

.....

.....

10. من المصطلحاتِ اللَّافِتَةِ في المَقالِ مُصطَلِحُ (المَناعَةُ الخُلقيَّةُ) ما مدلولُهُ، وما أهميَّتُهُ في تحقيقِ التَّوازنِ بينَ الذاتِ والآخِرِ؟

.....

.....

.....

11. قبل قراءة النصّ اطّلعَت على قائمة مهارات القرن الواحد والعشرين. املأ الجدول الآتي بناءً على ذلك:

المهارة	الفقرة / الجملة الدالة عليها من الدرس

الكتابة حول القراءة:

أعدّ صياغة المقال بأسلوبك الخاصّ، مُستعرضاً زواياك الخاصّة، وعليك أن تلتزم ما يأتي:

- ❏ عدم إعادة الجُمَل كما وردت في المقال.
- ❏ يمكنك استبدال المُصطلحات الواردة في المقال الأصليِّ بمُصطلحاتٍ أُخرى تُعطي الدلالة ذاتها.
- ❏ يُمكنك إضافة شواهد وأمثلة واقعيّة من عندك.
- ❏ يُمكنك استخدام المُخطّطات والأشكال والصُّور الدّاعمة.
- ❏ يُمكنك تضمين مقالِك مُصطلحاتٍ باللُّغة الأجنبيّة.

المحادثة حول القراءة:

التصميم:

- ✘ يُعَدُّ التَّمَسُّكُ بِالهُوِيَّةِ وَالْأَصَالَةِ، حَصَانَةً حَقِيقِيَّةً لِمُجَابَهَةِ التَّحَوُّلَاتِ السَّرِيعَةِ لِلْعَوْلَمَةِ. كَيْفَ نَكُونُ -نَحْنُ- بَعْقِيدَتِنَا، وَعَادَاتِنَا، وَثِقَافَتِنَا، وَهُوِيَّتِنَا، جُزْءًا مِّنَ الْعَالَمِ، نَتَأَثَّرُ بِهِ، وَنُؤَثِّرُ فِيهِ.
- ✘ لِيَكُنْ هَذَا مَحْوَرَ جَلْسَةِ عَصْفٍ ذَهْنِيٍّ تُنْفِذُونَهَا فِي الصَّفِّ لِهَذَا الْغَرَضِ فِي حِصَّةِ مُحَادَثَةٍ.
- ✘ سَجِّلُوا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ الطَّلَبَةِ.
- ✘ صَمِّمُوا نَشْرَةً، أَوْ انْشُرُوا مَا أَجْمَعْتُمْ عَلَيْهِ فِي تَغْرِيدَاتٍ عَلَى "تويتر" (كونوا إيجابيين فيما تنشرون على حسابكم؛ ليتأثر بكم الآخرون).

القراءة
عمود صحافي

المسؤولية المجتمعية

4

سامي قرقاش

نواتج التعلم

يقرأ المتعلمُ أعمدةً صحفيةً عن قضيةٍ معينةٍ، ويُناقشُ القضيةَ، ويحللُ طريقةَ الكاتبِ في عرضِها، والحججَ والأدلةَ التي استخدمَها.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصّةً واحدةً

حول الكاتب:



- سامي عبدالله قرقاش، كاتبٌ إماراتيٌّ يكتبُ في الصَّحَفِ الإماراتيَّةِ، يحملُ شهادةَ البكالوريوس من جامعةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ، كما أنَّه خريجُ برنامجِ محمد بن راشد لإعدادِ القادةِ.
- تنقَّلَ في مناصبٍ إداريَّةٍ عدَّةٍ، ويشغلُ الآنَ منصبَ المديرِ التنفيذيِّ لمؤسسةِ محمد بن راشد للإسكانِ، إضافةً إلى

- عضويته في لجانٍ ومجالسٍ متنوِّعةٍ، كعضويته في اللجنةِ المنظَّمةِ لجائزةِ دبيِّ الدوليَّةِ للقرآنِ الكريمِ، وفي جمعيةِ الإماراتِ لمتلازمةِ (داون).
- شارك في تنظيمِ المؤتمرِ العالميِّ السَّابعِ للإعجازِ العلميِّ في القرآنِ والسُّنةِ الذي أقيمَ في دبيِّ عام 2002.
- كانَ المنسقَ العامَّ لمؤتمرِ مجمعِ الفقهِ الإسلاميِّ التابعِ لمنظمةِ المؤتمرِ الإسلاميِّ (الدورةِ السادسةِ عشرة) الذي عُقدَ في دبيِّ في 2005م.

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ العمودَ قبلَ الحِصَّةِ، واستعدِّ للمناقشةِ معَ مُعلِّمِكَ وزملائِكَ.

المسؤوليَّةُ المُجتمعيَّةُ

سامي قرقاش

ظَهَرَ مُصطلحُ المسؤوليَّةِ المُجتمعيَّةِ أو الاجتماعيَّةِ للشَّرَكَاتِ مُنذُ عدَّةِ سنواتٍ، وبدأ بالتطوُّرِ تدريجيًّا إلى أن أصبحَ علمًا قائمًا بذاته يُدرِّسُ في الكليَّاتِ والمعاهدِ، وتُقَامُ له المعارِضُ والمؤتمراتُ والندواتُ ويكبرُ شيئًا فشيئًا معَ الأيامِ. واطَّلَعنا على الآلافِ من قصصِ النَّجاحِ في هذا الفنِّ سواءً في المحافلِ المُختلفةِ أو من خلالِ الكتبِ والمؤلَّفاتِ.

وتعرَّفُ المسؤوليَّةُ المُجتمعيَّةُ على أنَّها ما يُقدِّمهُ أيُّ كيانٍ: شركةٍ أو مؤسَّسةٍ حكوميَّةٍ أو خاصَّةٍ، للمجتمعِ في أيِّ مجالٍ، كدعمِ رُوادِ الأعمالِ، أو دمجِ ذوي الإعاقةِ، أو الاستدامةِ، أو تنميةِ الشَّبابِ، وتشمَلُ أيضًا ترشيدهُ الطَّاقةِ وإعادةِ تدويرِ النُّفاياتِ واستخدامها، ودعمِ الأنشطةِ الثقافيَّةِ والفنيَّةِ وغيرها، وتحت كلِّ فرعٍ من هذه الفروعِ أبدعتِ الشَّرَكَاتُ في تطويرِ وتطبيقِ أفكارٍ مُبتكرةٍ تخدمُ المسؤوليَّةُ المُجتمعيَّةُ لئُخرجها من بدايتها المُتواضعةِ إلى آفاقٍ رحبةٍ لا مُتناهيَّةِ.

(* بتصرف من لجنة التأليف، جريدة البيان 14 أكتوبر 2015).

المسؤولية المجتمعية مجال واسع وخصب ومُنفتح على آية فكرة إبداعية، وسأعرج هنا على نماذج ثلاثة للمسؤولية المجتمعية وقفت عليها. النموذج الأول يخص إحدى شركات الأحذية التي التزمت بالتبرع بزواج من الأحذية لشخص فقير لا يجد ما ينتعله في إحدى الدول الفقيرة، وذلك عند بيعها أي زوج من أحذيتها. أما النموذج الثاني فيخص شركة لبيع الملابس، وقد التزمت من جانبها بزراعة عشر شجرات عند بيع أي منتج من منتجاتها حتى بلغ عدد الأشجار التي قامت بزراعتها أكثر من ستمائة مليون شجرة (حتى كتابة هذا المقال)، وقد قامت بوضع حاسبة على موقعها الإلكتروني تظهر الزيادة في عدد الأشجار بزيادة المبيعات. وأما النموذج الأخير فهو قيام أحد المصارف العالمية بتمويل إحدى قاعات متحف ماليزيا للفنون الإسلامية، وهذا غيض من فيض.

والمُتأمل للمسؤولية المجتمعية يلاحظ ملاحظتين جوهريتين، الأولى في منطقتنا العربية والثانية على المستوى العالمي، أما الأولى: فهي عدم تطور مفهوم المسؤولية المجتمعية في منطقتنا ليلبغ درجة الكفاية، كذلك عدم مواكبته لما هو عليه الآن في العالم المتقدم، فما زال بعض رؤساء الشركات وخصوصاً العائلية منها، يحرصون مسؤوليتهم المجتمعية في أداء الزكاة الواجبة عليهم فقط، ويرجع ذلك إلى قلة الوعي لديهم أو درءاً للمسؤولية. وبالرغم من عظم شأن الزكاة وأهميتها كركن من أركان الإسلام، ودورها المهم في المجتمع، إلا أن حصر المسؤولية المجتمعية فيها يعد خطأ شديداً خطورة، لما فيه من تحجيم وتضييق لمسؤولية الشركات تجاه المجتمع.

أما الملاحظة الثانية فهي ما نراه من بعض الشركات العالمية، من استخدامها مبدأ المسؤولية المجتمعية كفرشاة لمسح أخطائها وتجاوزاتها، أو لذر الرماد في العيون، أو أنها جعلته واجهة جميلة لواقع داخلي متهاك خرب. هناك مثلاً شركات تعمل في مجال النفط، أدت أعمالها إلى كوارث بيئية معروفة ومُسجلة عالمياً، وبالمقابل فهي تحمّل لواء حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال توفير الطاقة في مبانيها على سبيل المثال، وهو أمر على أهميته يبقى ضئيلاً جداً مقابل ما أحدثته هذه الشركات من أضرار وما زالت.

ورغم كل ما سبق، فأنا لازلت متفائلاً بأن الجيل الجديد من رواد الأعمال والقياديين الشباب من ورثة الشركات العائلية قد نشأ في عصر برز فيه مفهوم المسؤولية المجتمعية وأصبح أكثر وضوحاً، كما تشرب هذا الجيل مبادئها بصورة أفضل، ومما ساعد على ذلك إطلاق جوائز محلية وعالمية تختص بتحقيق المسؤولية المجتمعية، وتذكي روح المنافسة، وتسهم في نشر الوعي بالمسؤولية المجتمعية بصورة مؤسسية ممنهجة. ولنا في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -حفظه الله- قدوة حسنة، إذ بدأ سموه منذ سنوات بإطلاق مبادرات مجتمعية وخيرية بلغت عددها ثمانياً وعشرين مبادرة تُخدم شتى المجالات في صورة مؤسسات لها مجالس إدارة ومديرون وموظفون، وتعمل على تحقيق أهداف وغايات واضحة وفق خطط عمل وبرامج زمنية محددة.

ونرى أن سموه لم يكتفِ بما حققته هذه المؤسسات من إنجازات، بل حرص على استدامتها وتطويرها من خلال إطلاق (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم) تحت مجلس إدارة برئاسة سموه وعضوية أنجاله الكرام؛ لتكون أول مؤسسة إنسانية مجتمعية قابضة تنصوي تحتها مجموعة مؤسسات متخصصة، لا تخدم إمارة دبي أو دولة الإمارات فقط؛ بل يفيض خيرها وجهودها على شتى بقاع الأرض دون النظر إلى دين أو لون أو عرق أو جنس أو حدود جغرافية، وإنما تركز على الإنسان كإنسان، مقدماً سموه في ذلك أروع مثال عملي على أن خدمة وتنمية المجتمعات وأبنائها ليس أمراً عارضاً أو عشوائياً، إنما هو هدف سام يتم تحقيقه من خلال عمل مؤسسي طموح ودؤوب ومستدام. ورجاؤنا أن يكون (الناس على دين ملوكهم) في تحملهم مسؤوليتهم المجتمعية.

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاشٍ مشتركٍ مع معلمك وزملائك:

① ما الموضوع الذي يعالجه الكاتب هنا؟ وما مدى أهميته؟

.....

② ما المسؤولية الاجتماعية التي يتحدّث عنها الكاتب؟ وكيف عرفها؟

.....

③ ذكر الكاتب ثلاثة أمثلة مضيئة على صور من المسؤولية الاجتماعية الإبداعية، اذكرها، وبيّن رأيك فيها.

.....

.....

④ عرض الكاتب لجانين يحتاجان إلى الانتباه والمعالجة فيما يتعلّق بالمسؤولية الاجتماعية، ما هما؟ وكيف يُمكن أن نصحّ مسارهما في رأيك؟

.....

.....

⑤ ما الذي يدعو الكاتب إلى التّفاؤل فيما يتعلّق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية؟

.....

6 ماذا يقصد الكاتبُ بعبارة: "ورجاؤنا أن يكونَ النَّاسُ على دينِ مُلوِكِهِم في تحمُّلِهِم مسؤوليَّتَهُم المُجتمعيَّة" التي ختمَ بِها عمودَهُ الصَّحفيِّ؟

7 مامعنى " ذرُّ الرَّمادِ في العيونِ "؟ ومتى تقالُ؟

8 فيما تبقى من وقتٍ، ابحثِ أنتَ وزملاؤك عن "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة" في محركِ البحثِ "غوغل"، وانظرْ ماذا كتبتُ بعضُ مؤسَّساتِ الدَّولة عن هذا المفهومِ على مواقعِهِم الإلكترونيَّة.

رسالةٌ من الكاتبِ

أبناءئي كُتابُ المُستقبلِ،
الكتابة: حالةٌ جميلةٌ لادبِركها، والألمن عايشها
هي سريرةٌ وسُعةٌ وشفاءٌ وأمانٌ وأكثر من ذلك
أكتبوا ولم تنشرُوا همناً واحداً أو يقرأ أحدٌ ما سطرته
أكتبوا لأنفسكم وسترون الأثر على حياتكم.

القراءة

نص معلوماتي

المشي .. آثار إيجابية على الحالة الصحية

5

الدكتور
أكمل عبد الحكيم

نواتج التعلم

1. يُحلُّ المتعلِّمُ فِكْرَ النَّصِّ مُحدِّدًا كيفَ تفاعلتِ الفِكرُ، وبُنيتَ على بعضها بعضًا.
2. يفسِّرُ المتعلِّمُ كيفيةَ استخدامِ معنى كلمةٍ تكررتُ في النَّصِّ.
3. يقارنُ بينَ معلومَاتٍ وردتْ في النَّصِّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدَّرسِ
حصَّتينِ

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العُنْصُرُ الأدْبِيُّ:

إستراتيجية تحديد الأولويات باستخدام أوراق الملاحظات الملونة [Post Note]:

تقوم هذه الإستراتيجية على تحديد المعلومات المهمة في كل فقرة أو جزء من النص على أوراق الملاحظات الصفراء، ويلصقها بجانب الفقرة، والنظر إلى طول النص يمكن أن تقوم كل مجموعة بقراءة فقرة، وعلى كل طالب في المجموعة أن يكتب المعلومة التي رآها مهمة، ثم يقرأ كل واحد منهم ما كتبه على زملائه. تقوم المجموعة الواحدة بعد ذلك بلصق الأوراق الصفراء التي استخدمتها على ورقة بيضاء كبيرة كان المعلم قد علقها على جدار الصف، وتختار المجموعة أفضل ورقة صفراء؛ ليقرأها ممثل المجموعة.

حول الكاتب:

- الدكتور أكمل عبد الحكيم.
- طبيب بشري من مواليد الإسكندرية عام 1966م.
- تخرج في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 1991م.
- أتم فترة الامتياز بمستشفيات جامعة لندن 1991-1992.
- له مقالات طبيّة في الجرائد، ومنها جريدة الاتحاد الإماراتية.

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ المقال قراءة صامتة في عشر دقائق، وسجل المعلومات المهمة في كل فقرة على ملصق الملاحظات.

المشي.. آثار إيجابية على الحالة الصحية

الدكتور أكمل عبد الحكيم

يتعرض أفراد الجنس البشري حالياً لوباءٍ من الأمراض غير المعدية، يعتبر مسؤولاً عن أكثر من نصف الوفيات بين البشر، فمن بين سبعة وخمسين مليون وفاة بشرية سنوياً، يعود السبب في ست وثلاثين مليون منها إلى مرضٍ أو آخر من الأمراض غير المعدية، وهو ما يعادل 63% من مجمل الوفيات، ومن بين هذه الوفيات يكون النصف تقريباً بين أشخاص لم يبلغوا بعد سن السبعين، وهو متوسط العمر المتوقع حالياً للإنسان، مما يجعل هذا النصف من الوفيات يتصف بكونه وفيات مبكرة.

والأمراض غير المعدية ببساطة، هي: الأمراض التي لا تتسبب فيها عوامل معدية، مثل الجراثيم، والبكتيريا، والفيروسات، والفطريات، أو غيرها من الكائنات الحية، كما أنها لا يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر، وتتضمن هذه الطائفة من الأمراض - على سبيل المثال لا الحصر - أمراض القلب والشرايين، وأمراض المناعة الذاتية، والسكتة الدماغية، والعديد من أنواع الأمراض السرطانية، والأزمة الشعبية، وداء السكري، وأمراض الكلى المزمنة، وهشاشة العظام، والزهايمر، وقنامة عدسة العين، وغيرها.

ورغم أن هذه الطائفة من الأمراض يُطلق عليها أحياناً - خطأً - لقب الأمراض المزمنة، إلا أن طول فترتها ليس الصفة المحددة لها، وإنما كونها ناتجة عن عوامل غير معدية، فبعض الأمراض المزمنة، مثل نقص المناعة المكتسبة أو الإيدز، والذي يستغرق أحياناً سنواتٍ وسنواتٍ حتى تظهر أعراضه وعلاماته، هو مرضٌ مُعدٍ.

ورغم أن الأسباب والاضطرابات الفسيولوجية، تتنوع وتعدد بين الأنواع المختلفة للأمراض غير المعدية، فإنها تشترك غالباً في وجود عوامل خطيرة، مؤهلة أو مساعدة على الإصابة، عوامل الخطر هذه قد تشمل العمر، والجنس، أو النوع، والتركيبة الوراثية، والتعرض للملوثات البيئية، بالإضافة إلى بعض السلوكيات غير الصحية، مثل التدخين والغذاء غير الصحي، وقلة النشاط البدني أو الحركي.

وفي ظل حقيقة أن العديد من عوامل الخطر، وخصوصاً المتعلقة بالسلوكيات غير الصحية، من الممكن درء خطرهما، أو على الأقل التقليل من وقعها، ينظر كثيرون لغالبية الأمراض غير المعدية، وما ينتج عنها من وفيات، على أنها أمراض يمكن الوقاية منها، وللوفيات الناتجة عنها على أنها وفيات كان من الممكن تجنبها إلى حد كبير، والمؤسف أن تحقيق هذه الوقاية لا يتطلب استثمارات ضخمة في الأجهزة الحديثة، ولا يحتاج

إلى تطبيق أساليب طبيّة معقّدة، مثل الهندسة الوراثية أو زراعة الخلايا الجذعية، بل إلى بعض الإجراءات والتدابير السهلة، والبسيطة، وزهيدة الثمن، وتتنصّح هذه الحقيقة أتصاحاً جلياً من خلال إجراء بسيط، وسهل، وغير مكلف، مثل ممارسة المشي مُمارسةً منتظمةً على التقليل بشكل ملحوظ من عامل الخطر المرتبط بقلّة النشاط البدني، وما ينتج عنه من أمراض وعلل، وهو ما عاد ليؤكدّه تقرير صدر حديثاً عن جمعيتين خيريتين بريطانيتين، الأولى تعمل في تشجيع المجتمع على ممارسة المشي، والثانية توفر الدعم والمُساندة لمرضى السرطان.

هذا التقرير الذي يحمل عنوان «المشي يؤدي الغرض» (Walking Works) أظهر أنّ ممارسة رياضة المشي يمكنه أن ينقذ حياة الآلاف من البريطانيين، أو الملايين حول العالم، ويُمكنه أن يُحدث تغييراً جذرياً وجوهرياً في حياة الكثير من الناس.

فالمشي، وما ينتج عنه من زيادة في حجم النشاط البدني اليومي، لا يقي فقط من أمراض القلب والشرايين، كالذبحة الصدرية، والسكتة الدماغية، بل يُمكنه أن يُحقّق فارقاً ملحوظاً في الوقاية من الإصابة بداء السكري، وعنه الشيوخوخة من نوع الزهايمر، وكثير من الأمراض السرطانية.

هذه الفائدة الأخيرة -أو الوقاية من الأمراض السرطانية- كانت قد أكدتها مؤخراً دراسة أجراها علماء الجمعية الأمريكية للسرطان، حين أظهرت نتائجها أنّ المشي لمدة ساعة يومياً، يُمكنه أن يُحقّق قدرًا ملحوظًا من الوقاية ضدّ سرطان الثدي للنساء اللواتي تجاوزن الخمسين من أعمارهنّ، فمن خلال مسح شمل أكثر من ثلاث وسبعين ألف امرأة، تبين أنّ من كنّ يمارسن المشي لمدة سبع ساعات أسبوعيًا، كانت معدّلات الإصابة بسرطان الثدي بينهنّ أقلّ بنسبة 14%، مقارنةً بالنساء اللاتي كنّ يمارسن المشي لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات أسبوعيًا فقط.

وعلى المنوال نفسه، أظهرت دراسة أخرى مهمّة ومثيرة، أنّ ممارسة رياضة المشي، تعادل في الكفاءة والفعالية، فعالية الأدوية والعقاقير الطبيّة المُستخدمة للوقاية من الوفيات الناتجة عن أمراض القلب، بل أيضًا تزيد في فعاليتها وكفاءتها عن فعالية وكفاءة الأدوية والعقاقير المُستخدمة في الوقاية من السكتة الدماغية، وبخلاف الفارق في الفعالية والكفاءة، تتمتع رياضة المشي بانعدام المضاعفات والأعراض الجانبية، مقارنةً بالأدوية والعقاقير الطبيّة التي لاتخلو من مضاعفات وأعراض جانبية، هذا بالإضافة إلى أنّ تلك الأدوية والعقاقير

تستهدف غالباً مرضاً أو آخر، بمعنى أن الوقاية من عدد من الأمراض، قد يتطلب تناول عدد من العقاقير، وهو ما يزيد من احتمالات المضاعفات، ويرهق ميزانية المريض، ونظام الرعاية الصحية برمته، مقارنةً بالمشي، والذي دائماً ما تكون تكلفته صفريةً مجانيةً.

وأخيراً، يترك المشي، أو التمشي أثراً إيجابياً على الحالة النفسية والذهنية، لا يمكن لأي من العقاقير أن تبلغه، مما يجعل المشي ضمن أفضل سبل الوقاية من الأمراض غير المعدية.

أنشطة ما بعد النص:

أ. إستراتيجية تحديد الأولويات باستخدام أوراق الملاحظات الملونة [Post Note]:

- تبادل مع زملائك في المجموعة المعلومات التي سجلتها على الملصقات الصفراء أو الملونة، ثم ألصقوها على الورقة البيضاء الكبيرة التي ثبتها المعلم على جدار الصف.
- وحددوا في المجموعة مُحدثاً واحداً، ليقوم بقراءة المعلومات المهمة التي اخترتموها للعرض على زملائكم في الصف.
- ناقش زملاءك في الصف حول المعلومات التي عرضوها.
- في البيت أعد قراءة المقال، وأجب عن أسئلة الفهم المتعمق أدناه، واستعد للحصة الثانية.

ب. فكّر أكثر [التفكير في الأدلة والتفاصيل]:

1 استنتج الفكرة المحورية للمقال.

2 عرف ما يأتي:

الأمراض المعدية:

الأمراض غير المعدية:

3 هات أمثلةً لأمراض يمكن تجنبها بممارسة المشي:

4 ما النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي أجراها علماء الجمعية الأمريكية للسرطان؟

5 قارن بين ممارسة رياضة المشي والعقاقير الطبية من حيث:

تناول العقاقير الطبية	ممارسة رياضة المشي	التأثير
.....	القيمة المالية
.....	الأعراض الجانبية

6 عرّض المقال لحقائق علمية تتعلق بالنظام الصحي للإنسان، ما مدى تطبيقك لما جاء في المقال من عادات؟ أعط نفسك نسبة من 100.

7 ما الأسباب التي تجعلك أو تجعل الناس لا يتبعون العادات الصحية رغم معرفتهم بأهميتها لصحتهم وحياتهم؟

8 ما الممارسات التي ستقوم بها بدءاً من اليوم؛ كي تحظى بحياة صحية خالية من الأمراض؟

9 كرّر الكاتب كلمة المرض مُفسراً ومُصنّفاً، وواصفاً أنواعه، تتبّع هذه الأنواع، ووضح الفروق بينها.

الكتابة حول القراءة:

البحث:

ابحث في "اليوتيوب" عن أفلام علمية وصحيّة تؤيّد ماورد من أفكار في المقال، واعرضها على زملائك في الحصّة القادمة.

التّصميم:

1. استند من باقي الحصّة في تصميم رسالة قصيرة توجّهها إلى أفراد أسرتك، تحثهم على اتّباع نظام حياة صحيّ.
2. استخدم عبارات مركّزة وقصيرة.
3. استخدم صوراً أو رسومات.
4. كنّ مبداً.

كتابة احترافية

كتابة مقال

كيف تكون شابًا ناجحًا، وتحقق أحلامك؟

1

نواتج التعلم

1. يبحث المتعلم عن المعلومات، ويُطبّقها في موضوعات كتابية، تستند إلى أغراض مُحدّدة، تُظهر فهمه بالمادّة التي يبحث عنها، وتناسب مع غرض الكتابة وطبيعتها.
2. يستخدم المتعلم التكنولوجيا لينتج وينشر عملاً كتابياً مُتفاعلاً مع الآخرين.
3. يكتب المتعلم نصوصاً تُعبّر عن فكرة مركزية، تُظهر مقدرة على التركيز والتنظيم، وتدُل على وعي كامل بالمتلقين، مُطوّراً مهاراته الكتابية من خلال مهارات الكتابة، (ما قبل الكتابة، المسوّدة، المراجعة) لتحرير النصّ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

بعد قراءتك العمود الصحفي الذي بعنوان «الشباب سُفراء الإمارات» للكاتبة «ميساء غدير»، اكتب مقالاً بعنوان: «كيف تكون شاباً ناجحاً، وتحقق أحلامك؟» ولكي تفعل ذلك بشكل جيد، ابدأ بالبحث والقراءة.

1

التَّعَرُّفُ والتَّعَلُّمُ:

القراءة من أجل الكتابة:

مُعظَّمُ الكُتَّابِ المحترفين لا يبدوون الكتابة في موضوع ما إلا بعد أن يقرؤوا فيه، وهذه القراءات تختلف في العمق والكثرة، باختلاف غايات الكاتب، والجمهور الذي يكتب له. لكن القاعدة التي لا يخرج عنها أي كاتب ناجح أن الكتابة كالطائر له جناحان: القراءة والتفكير.

ضع في محرك البحث (غوغل) عبارة «كيف تكون شاباً ناجحاً؟» وقرأ فيما يمكن أن تجده من موضوعات.

سجل ما يعجبك من الأفكار، مع التوثيق التام.

يمكنك أن تشاهد بعض الأفلام على موقع (اليوتيوب) أيضاً.

لا تكتف بذلك، فهذه المصادر الإلكترونية على الرغم من أهميتها لا تمنحك العمق المطلوب الذي يساعدك على أن تكتب كتابة متميزة، وغنية بالأفكار، وبعيدة عن التسطيح والتكرار.

اقرأ في بعض الكتب، إن أمكن، في كتاب أو كتابين، ولا تنس التوثيق لكل معلومة تنقلها من أي مصدر.

التَّخْطِيطُ وكتابة المسودة:

بعد أن تكون قد قرأت ما يكفي في الموضوع، وسجلت بعض الأفكار، ونقلت بعض الاقتباسات التي تراها مناسبة، ابدأ بكتابة المسودة.

يمكنك أن تختار مكاناً تحبُّه في البيت، أو في أحد المقاهي التي تفضلها لتكتب موضوعك.

تذكر أن المقال يتكوّن من فقرات:

في الفقرة الأولى (المقدمة) تحدّث عن الموضوع حديثاً عاماً: عن النجاح في الحياة، كيف يكون؟ وهل له ثمن؟ يمكنك أن تبدأ باقتباس أو حكاية قصيرة. اختر بدايتك بحيث تؤثر في القارئ.

- ❑ أما جِسْمُ المقالِ، فَخَصِّصْهُ لِلصِّفَاتِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِلشَّابِّ النَّاجِحِ، وابدأ بأهمها، ويمكنك أن تُخَصِّصَ لِكُلِّ صِفَةٍ فِقْرَةً قَصِيرَةً، أو أن تدمج بعض الصِّفَاتِ المُتَشَابِهَةِ في فِقْرَةٍ واحدة.
- ❑ لا تَنْسَ أن تربط بين الفِقراتِ ربطًا منطقيًا لغويًا صحيحًا، كأن تقولَ في الفِقْرَةَ الأولى بعدَ المُقَدِّمَةِ: أمَّا أولى هذه الصِّفَاتِ فهي الإرادةُ القويَّةُ والمثابرةُ (مثلًا)، ثمَّ في الفِقْرَةَ الَّتِي تليها: وثاني هذه الصِّفَاتِ، ثمَّ في الفِقْرَةَ الَّتِي تليها، وإذا أتينا إلى الصِّفَةِ الثَّالِثَةِ فإنَّها حَتْمًا ستكونُ (مثلًا)، وهكذا.
- ❑ اختتم مقالَكَ بخاتمةٍ قويَّةٍ، مُستعينًا ببعضِ الأقوالِ المشهورةِ الَّتِي أعجبتُكَ وأنتَ تقرأ، وتجمعُ المادَّةَ.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

- 👉 اقرأ ما كتبت، وصحِّحْ، وأعدَّ تنظيمَ الفِقراتِ والعباراتِ، بحيثُ تصلُ إلى أفضلِ ما يُمكنك الوصولُ إليه.
- 👉 استعدَّ الآنَ لكتابةِ ورقتكَ في صيغتها النهائيَّةِ.
- 👉 تذكر:

- ❑ ضرورةُ تنسيقِ الفِقراتِ.
- ❑ الاعتناءَ بعلاماتِ التَّرميزِ.
- ❑ الاعتناءَ الكبيرَ بالكتابةِ الصَّحيحةِ لغويًا.
- ❑ اختيارَ عنوانٍ مُعبِّرٍ عن النَّصِّ.
- ❑ كتابةَ اسمِكَ.
- ❑ هذه الورقةُ هي أنتَ بشكلٍ أو بآخر، فكِّرْ كيفَ تحبُّ أن تظهرَ للآخرينَ.
- ❑ سلِّمْ ورقتكَ لمُعَلِّمِكَ.

2

القراءة والنشر:

- ❖ انشر ما كتبتُه في أحدِ حساباتِكَ الإلكترونيَّةِ أو في مُدوَّنتِكَ الخاصَّةِ، وانظرْ في مُدوَّنتِ رُملاتِكَ، واكتبْ تعليقاتِكَ على ما كتبوه.
- ❖ انشر المعرفةَ والكلامَ المفيدَ.

المحادثة

الهويّة

1

جلسة نقاشٍ مفتوحٍ
حوّل «الهويّة»

نواتجُ التعلّم

1. يطرحُ قضيةً يُناقشُ مَظاهرها وأسبابها ونتائجها.
2. يُقدّمُ أفكارًا من عنده.
3. يُناقشُ بهدوءٍ، ويستمعُ للآخرينَ باهتمامٍ.

سيستغرِقُ تنفيذُ
هذا الدّرس
حصّةً واحدةً

يُعَدُّ التَّمَسُّكُ بِالهُوِيَّةِ وَالْأَصَالَةِ، حِصَانَةً حَقِيقِيَّةً لِمُجَابَهَةِ التَّحَوُّلَاتِ السَّرِيعَةِ لِلْعَوْلَمَةِ.
كَيْفَ نَكُونُ - نَحْنُ - بِعَقِيدَتِنَا، وَعَادَاتِنَا، وَثِقَافَتِنَا، وَهُوِيَّتِنَا، جُزْءًا مِنَ الْعَالَمِ، نَتَأَثَّرُ بِهِ، وَنُؤَثِّرُ فِيهِ.

1. لِيَكُنْ هَذَا مَحْوَرَ جَلْسَةِ عَصْفٍ ذَهْنِيٍّ تُنْفِذُونَهَا فِي الصَّفِّ.
2. لِتَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِلنَّقَاشِ، وَالْمُسَاهَمَةِ فِي تَقْدِيمِ الْأَفْكَارِ اقْرَأْ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ، نَاقِشْ أَفْرَادَ أُسْرَتِكَ، وَأَصْدِقَاءَكَ.
3. سَجِّلْ مَا جَمَعْتَهُ مِنْ أَفْكَارٍ فِي وَرْقَةٍ، وَأَضِفْ إِلَيْهَا أَفْكَارَكَ الْخَاصَّةَ.
4. سِيَكُونُ النَّقَاشُ فِي مَجْمُوعَاتٍ فِي الدَّقَائِقِ الْخَمْسَ عَشْرَةَ الْأُولَى مِنَ الْحِصَّةِ.
5. اخْتَرْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ قَائِدًا لِإِدَارَةِ النَّقَاشِ.
6. نَاقِشْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ أَفْكَارَكَ، وَاسْتَمِعْ إِلَى أَفْكَارِهِمْ.
7. سَجِّلُوا مَا تُجْمِعُونَ عَلَيْهِ مِنْ أَفْكَارٍ.
8. سَيَتَحَوَّلُ النَّقَاشُ الْآنَ إِلَى نِقَاشٍ جَمَاعِيٍّ يُدِيرُهُ الْمُعَلِّمُ أَوْ أَحَدُ زَمَلَائِكَ.
9. لِتُقَدِّمَ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ أَفْكَارَهَا، وَلِيُسَجِّلَ قَائِدُ الْجَلْسَةِ الْأَفْكَارَ الَّتِي تَسْتَحْسِنُونَهَا عَلَى السَّبُورَةِ.
10. بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الِاسْتِمَاعِ إِلَى أَفْكَارِ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ، وَتَسْجِيلِ مَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيْهِ أُعِيدُوا تَرْتِيبَ الْأَفْكَارِ تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا كَمَا تَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا.
11. صَمِّمُوا نَشْرَةً أَوْ انْشُرُوا مَا أَجْمَعْتُمْ عَلَيْهِ فِي تَغْرِيدَاتٍ عَلَى "تَوَيْتِر".
12. كُنْ إِيْجَابِيًّا فِيمَا تَنْشُرُ عَلَى حِسَابِكَ لِتَتَأَثَّرَ بِكَ الْآخَرُونَ.

المحادثة

التطوع

2

علينا جميعًا أن
نتطوعَ في بعض
الأعمال والأنشطة
العاقبة

نواتج التعلم

1. يُقدِّم عرضًا شفويًا معلوماتيًا بهدف الإقناع يُضمِّنُه أدلَّةً منطقيَّةً، وحُججًا مُقنعةً.
2. يُنظِّمُ عرضه تنظيمًا جيِّدًا.
3. يلتزم الوقت المُحدَّد له.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصَّةً واحدةً

يُعدُّ الإقناع من المهارات العليا التي نحتاجها في حياتنا، وتعاملاتنا، وجاراتنا مع الآخرين، وهي مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر، وتفكير موسع في كل جوانب الموضوع الذي نحاول أن نقنع الآخرين به.

عليك أنت وزميلك أن تستعدا لتقديم عرض شفوي مدته عشر دقائق تقنعان فيه زملاءكم بضرورة تخصيص وقت في حياة طلبة المدارس للانخراط في العمل التطوعي، وأن يحسب ذلك في تقدير درجاتهم النهائي.

1. اجتمع مع زميلك وأديرا جلسة عصف ذهني حول الموضوع، وسجلا كل الأفكار التي قد تخطر ببالكما، وتريان أنها يمكن أن تساعد في إقناع زملائكما.
2. أعيدا ترتيب الأفكار، وانظرا في أهمية كل فكرة، وتأثيرها.
3. أعيدا التفكير مرة أخرى في الموضوع، وحاولا أن تصلا إلى أفكار أخرى تدعم وجهة النظر التي ستدافعان عنها.
4. يمكنكما أيضا أن تقرأ حول الموضوع، وأن تستعينا ببعض الزملاء أو الأصدقاء؛ لتوسيع دائرة التفكير والنقاش.
5. يمكنكما أن تقرأ عن العمل التطوعي، وأن تطلعا على نماذج منه على قناة "يوتيوب" أو غيرها من القنوات.
6. يمكنكما أن تقرأ عن تجارب مدارس طبقت مثل هذه الفكرة بشكل أو بآخر، سواء أكان ذلك بالعربية أم بالإنجليزية.

ولكي تسيرا وفق خطوات واضحة؛ إليكما هذه الخطوات التي يعتمد عليها الكثيرون في تنظيم خطابهم الإقناعي:

جذب الانتباه:

- لا يمكن أن تقنع طرفا أو جمهورا غير منتهب إليك؛ لذلك عليك أن تبدأ خطابك بجذب انتباههم.
- فكر في اقتباس أو حكاية أو موقف له علاقة بالموضوع، وأبدأ به.

التأكيد على الحاجة:

- لن يقنع أحد بأمر لا يشعرون بالحاجة إليه.
- فكر في كل الأمور التي تقنع جمهورك، وأن ما تحاول إقناعهم به هم محتاجون إليه حاجة ماسة، وأساسية. (فكر كيف؟ لماذا؟)

الشُّعُورُ بِالرِّضَا:

- سَيَقْتَنِعُ مَنْ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفِكْرَةَ سَتَحَقُّقُ لَهُ الشُّعُورَ بِالرِّضَا.
- فَكِّرْ مَا الَّذِي سَيَحَقِّقُهُ هَذَا الْأَمْرُ لَهُمْ؟ مَا الَّذِي سَيُضِيفُهُ؟ كَيْفَ سَيُسَهِّمُ فِي أَنْ يَجْعَلَهُمْ أَفْضَلَ؟

التَّصَوُّرُ:

- كَلِّمَ تَخَيَّلَ النَّاسُ مَا سَيَحْدُثُ وَتَصَوُّرُهُ فِي أَدْهَانِهِمْ تَأْتَرُوا بِهِ تَأْتَرًا أَعْمَقَ وَأَكْبَرَ.
- فَكِّرْ كَيْفَ تَجْعَلُهُمْ يَتَخَيَّلُونَ مَا سَيَحْدُثُ لَوْ تَحَقَّقَ هَذَا الْأَمْرُ، وَكَيْفَ سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى حَيَاتِهِمْ؟

الْفِعْلُ:

- لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقْتَنِعَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْرَاءٌ وَاضِحٌ وَبَسِيطٌ وَيُمْكِنُ تَنْفِيزُهُ.
- قَدِّمَ لَهُمْ الْحَلَّ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ مُمَكِّنَةٍ، وَاذْكُرْ كَيْفَ سَيُؤَثِّرُ هَذَا الْحَلُّ فِي تَغْيِيرِ الْوَاقِعِ.

7. بعدَ العَرَضِ، اطَّلُبْ إِلَى زَمَلَانِكَ أَنْ يُسَجِّلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَرَجَةَ اقْتِنَاعِهِ بِخَطَابِكَ مِنْ مِائَةِ دَرَجَةٍ عَلَى بَطَاقَةٍ، وَيَرْفَعَهَا عَالِيًّا.

كَيْفَ كَانَتِ النَّتِيْجَةُ؟

النحو

تدريبات متنوعة

1

تدريبات على
موضوعات النحو
والصرف المقررة في
الصفوف من التاسع
إلى الحادي عشر

نواتج التعلم

1. يوظف ما تعلمه من خبرات نحوية في مواقف حياتية.
2. يطبق ما تعلم.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

1 اقرأ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

"تَوَافَدَ النَّاسُ عَلَى بَاحَةِ الْمَسْجِدِ، وَتَرَبَّعُوا فِي صُفُوفٍ مُتْرَاصَةٍ، يَتَطَلَّعُونَ وَيَنْتَظِرُونَ. ثُمَّ ظَهَرَ الْكَارْدِينَالُ خِيمِينِيثُ فِي ثَوْبِهِ الْأَسْوَدِ الضَّافِي، وَاتَّجَهَ بِخُطُواتٍ مَشْدُودَةٍ وَبِيَدِهِ إِلَى الرَّوَاقِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ وُضِعَ مَقْعَدُهُ كَبِيرٌ فَخْمٌ جَلَسَ عَلَيْهِ. تَطَلَّعَ إِلَيْهِمْ وَتَطَلَّعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ صَفَّقَ بِيَدَيْهِ، فَدَخَلَ حِرَاسُ أَرْبَعَةٍ يُحِيطُونَ بِرَجُلٍ شَدِيدِ النُّحُولِ يَرْتَدِي مَلَابِسَ رَثَّةً. كَانَ مُقَيَّدَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، مُطَاطِئَ الرَّأْسِ، مُتَعَتِّرَ الْخُطَا."

1. الكلمات التي تحتها خطٌ مُشْتَقَّاتٌ، حدِّدْ نَوْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا، ثُمَّ اذْكُرِ الْفِعْلَ الَّذِي اشْتَقَّتْ مِنْهُ (يُمْكِنُكَ الاستعانة بالمُعْجَمِ الْأَيِّ فِي حَالِ لَمْ تَعْرِفْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ).

.....	•	•	•
.....	•	•	•
.....	•	•	•
.....	•	•	•
.....	•	•	•

2. ماذا نُسِّمِي الْيَاءَ فِي كَلِمَةِ "شَرْقِي"؟ وماذا تُفِيدُ؟

.....

3. تَرَبَّعُوا، يَتَطَلَّعُونَ، يَنْتَظِرُونَ، يُحِيطُونَ، ماذا تُسَمِّي الْوَاوَ الْمُتَّصِلَةَ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ، وما إعرابُها؟

.....

4. الكلمات التي تحتها خطٌ في النَّصِّ لها إعرابٌ واحدٌ، حدِّدْهُ:

.....

5. اخترْ خمسَ كلماتٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي أَعْرَبْتَهَا، وَضَعْهَا فِي خَمْسِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ. أو (سؤال التحدي) استخدمها في نصٍّ قصيرٍ واحدٍ. (كتابة تجويد)

.....

.....

.....

.....

.....

3. أعد كتابة الجملتين التاليتين، مع تغيير الصفات إلى الضد.

* وسيستأنفون حول هذا الشاي حديثاً هادئاً منتظماً.

* وكان الصبي لهذا كله محبباً.

4. أعرب ما تحته خط:

* كان الصبي لهذا كله محبباً.

* ولكنه حرم هذا كله.

5. لو حذفنا كلمة "كله" من الجملتين السابقتين، هل يتأثر المعنى؟ اشرح.

6. استخدم كلمة "كل" في جملتين من إنشائك في وظيفة التوكيد.



2. اشتقّ مِنَ الأفعالِ التي تحتهَا خطُّ في النَّصِّ، ما يُقابِلُها في الجدولِ الآتي:

المُشتَقُّ	نوعُ المُشتَقِّ	الفعلُ
.....	اسمُ فاعلٍ	تَكْتَنِفُ
.....	اسمُ مكانٍ	تَنْحَدِرُ
.....	اسمُ مفعولٍ	يَمَلَأُ
.....	اسمُ مفعولٍ	أُضِيءَ

3. ماذا تُسمِّي الفعلَ "أَخَذَ" في الجُمَلِ الآتيةِ؟ وما محلُّ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ التي تحتهَا خطُّ في كُلِّ جُمَلَةٍ منها؟

- أ. وقد أَخَذَ النَّهَارُ يَتَصَرَّمُ. (..... ،)
- ب. وَأَخَذَتِ الشَّمْسُ تَنْحَدِرُ إِلَى مَغْرِبِهَا. (..... ،)
- ج. وَأَخَذَ يَتَسَرَّبُ إِلَى نَفْسِهِ شعورٌ شاحبٌ هادئٌ حزينٌ. (..... ،)

5 اقرأ النَّصَّ الآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

اسْتَيْقَظْتُ فَجَرَ يَوْمٍ عَلَى صَوْتِ هِرَّةٍ تَمَوْءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي مُسْتَعِظَفَةً، مُتَمَسِّحَةً بِي فَحَيْرَتِي أَمْرَهَا، وَقُلْتُ: لَعَلَّهَا جَائِعَةٌ فَهَضَبْتُ مُحْضِرًا لَهَا طَعَامًا، فَعَافَتْهُ مُنْصَرِفَةً عَنْهُ. فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا ظَامِمَةٌ، فَقَدَّمْتُ لَهَا مَاءً فَتَرَكَتُهُ غَيْرَ مُلْتَفِتَةٍ إِلَيْهِ، وَأَخَذْتُ تَنْظُرُ إِلَيَّ نِظْرَاتِ الْمُسْتَعِيثِ الْمُسْتَنْجِدِ، وَكَانَ بَابَ الْعُرْفَةِ مَوْصَدًا. فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَتَتَّبَعُنِي مُسْرِعَةً الْخَطَى، كُلَّمَا رَأَيْتُنِي مُتَّجِهَاً نَحْوَهُ. فَعَرَفْتُ عِنْدَئِذٍ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ، فَاسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ. فَمَا إِنْ رَأَتْ وَجْهَ السَّمَاءِ حَتَّى انْطَلَقَتْ تُعْدُو كَالهَارِبِ مِنَ السَّجْنِ؛ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: عَجَبًا! هَلْ تَفْهَمُ الْهِرَّةُ مَعْنَى الْحَرِيَّةِ؟ أَجَلْ. إِنَّهَا تَفْهَمُ، وَمَا كَانَ اسْتِعْظَافُهَا، وَحُزْنُهَا، وَإِمْسَاكُهَا عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا.

1. عَيِّنْ فِي النَّصِّ السَّابِقِ الْمُشْتَقَّاتِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا، وَالْأَفْعَالَ الَّتِي اسْتَقَّتْ مِنْهَا:

المشتقات	نوعها	الأفعال التي اشتقت منها
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2. اسْتَقِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مَا يَأْتِي:

المشتق	نوع المشتق	الفعل
.....	اسم مكان	استيقظت
.....	اسم مفعول	حيرتني
.....	صيغة مبالغة	تتبعني
.....	اسم آلة	أفتح
.....	اسم فاعل	انطلقت

3. اكتب ثلاث جمل تحاكي فيها الجملة الآتية، وتصف فيها نظرات العيون في حالات الشوق والفرح والحزن. "وأخذت تنظر إلي نظرات المستغيث المستنجد"

.....

.....

.....

4. اكتب فقرة تصف فيها طفلاً أو حيواناً، مع استخدام المشتقات المناسبة للوصف على مثال الفقرة السابقة. (كتابة تجويد)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6 اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
وعينك إن أبدت إليك معاييها
وعاشر بمعروفٍ، وسامح من اعتدى
وحظك موفورٌ، وعرضك صينٌ
فكلُّك عوراتٍ، وللناس السنُّ
فصنّها، وقل: يا عين! للناس عينٌ
وفارق، ولكن بالتي هي أحسنُ

1. في البيت الأول ثلاث كلمات مشتقة، اذكرها، ويين أنواعها، والأفعال التي اشتقت منها.

2. في الأبيات منادى، عينه، وأعر به.

3. "حظك موفور" جملة اسمية مبتدؤها "حظك" وخبرها "موفور". استخراج من الأبيات جملتين اسميتين تشبهانها.

4. "للناس السن" جملة اسمية، تقدم فيها الخبر على المبتدأ، استخراج من الأبيات جملة اسمية تشبهها.

5. أعد كتابة ما جاء في الأبيات من نصائح في فقرة نثرية من إنشائك. (كتابة تجويد)

7 اقرأ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

"بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الْهَجُومِ الْمُبَاغِتِ تَرَجَعَ رِجَالُنَا، كَانَتْ جَهَنَّمُ قَدْ صَعِدَتْ إِلَى ظَهْرِ قَرِينَتِنَا، وَبَدَا لَنَا أَنَّ النُّجُومَ أَخَذَتْ تَتَسَاقَطُ عَلَى بِيوتِنَا، وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مَرَّتْ تَحْتَ شُبَّا كِنَا تَسْحَبُ جُنَّةً وَتَلَهَتْ: إِنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ بِالْفُؤُوسِ."
(البومة في غُرفةٍ بعيدةٍ، غسان كنفاني)

1. وَقَعَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى تَقْدِيمٌ وَتَأخِيرٌ، أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ بِتَرْتِيبِهَا الْأَصْلِيِّ.

2. عَيَّنْ إِعْرَابَ "رِجَالُنَا" وَ"بَعْدَ سَاعَةٍ".

3. اكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ تُحَاكِي فِيهِمَا الْجُمْلَةَ الْأُولَى، كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ أَدْنَاهُ:

"بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الْهَجُومِ الْمُبَاغِتِ تَرَجَعَ رِجَالُنَا"

* بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ التَّرَقُّبِ الْقَلِقِ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ.

* بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ التَّفَكِيرِ الطَّوِيلِ قَرَّرَ أَنْ يَذْهَبَ.



4. الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي النَّصِّ تَبْدَأُ بِكَانَ، كَيْفَ تُعْرِبُهَا؟

5. عَيَّنْ اسْمَهَا، وَخَبَرَهَا.

6. مَا نَوْعُ خَبَرِهَا؟

7. اكْتُبْ جُمْلَةً تُحَاكِي فِيهَا قَوْلَهُ: "كَانَتْ جَهَنَّمُ قَدْ صَعِدَتْ إِلَى ظَهْرِ قَرِينَتِنَا".

* كَانَتِ الْفِتَاءُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ عَمَّهَا.

* كَانَتِ الْأَسْئَلَةُ قَدْ تَكَاثَرَتْ فِي رَأْسِهِ.



8. ماذا تُسمِّي الفعل "أَخَذَ" في قوله "أَخَذْتُ تَسَاقُطُ"؟

.....

9. كيف تُعربُ الجُملةَ السابقة؟

.....

.....

10. اكتبْ جُمَلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ تُحاكي فيها قولَهُ: "وبدا لنا أَنَّ النُّجُومَ أَخَذَتْ تَسَاقُطُ على بيوتنا".

* وبدا لي أَنَّ الأُمُورَ أَخَذَتْ تَتَعَقَّدُ على الجَمِيعِ.

* وبدا لي أَنَّ الكلامَ أَخَذَ يَنْحَرِفُ عَنْ مَسَارِهِ.

.....

.....

11. أعربْ جُملةَ "إِنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ بِالْفُؤُوسِ".

.....

.....

12. اذكرِ الفعلَ الَّذِي اشْتُقَّتْ مِنْهُ كَلِمَةُ "المُبَاغِتِ". وأيِّ نوعٍ مِنَ المُشْتَقَّاتِ هِيَ؟

.....

13. ما إعرابُ "المُبَاغِتِ"؟

.....